

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩٠٣٢

الخميس، ١٢ أيار/مايو ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٥

نيويورك

الرئيس	السيد ميلز	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبنزيا
	ألبانيا	السيد خوجة
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة نسيبة
	أيرلندا	السيدة بيرن ناسون
	البرازيل	السيد دي ألميدا فيليو
	الصين	السيد داي بنغ
	غابون	السيدة كومبي ميسامبو
	غانا	السيدة أويونغ - نتيري
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كينيا	السيد كيبوينو
	المكسيك	السيدة بوينروسترو ماسيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة باربرا وودوارد
	النرويج	السيدة هايمرباك
	الهند	السيد راغوتا هالي

## جدول الأعمال

صون سلام وأمن أوكرانيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, [verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-34707 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## صون سلام وأمن أوكرانيا

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي إستونيا وأوكرانيا وبولندا وسلوفاكيا إلى المشاركة في هذه الجلسة.

ووفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو مقدمي الإحاطتين التاليين إلى المشاركة في هذه الجلسة: السيدة جويس مسويا، مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ؛ والسيد عمر عبدي نائب المدير التنفيذية لشؤون البرامج في اليونيسف.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

أعطي الكلمة الآن للسيدة مسويا.

**السيدة مسويا (تكلمت بالإنكليزية):** بما أن مجلس الأمن قد استمع إلى إحاطة إنسانية متعمقة من وكيل الأمين العام غريفيث يوم الخميس الماضي (انظر S/PV.9027)، فإنني سأدلي بملاحظات موجزة اليوم. وأعلم أن السيد عبدي، نائب المدير التنفيذية لليونسف، سيقدم بالطبع تفاصيل عن أثر هذه الحرب على الأطفال. وأود أن أطلع الأعضاء على آخر المستجدات بشأن الجهود المشتركة التي تبذلها الأمم المتحدة للتفاوض من أجل المزيد من فترات الهدنة الإنسانية للسماح بالمرور الآمن للمدنيين المحاصرين بسبب القتال.

في يوم الإثنين، تمكنا مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من إجلاء ١٧٤ مدنيا آخرين من مصنع آزوف ستال للصلب وأجزاء أخرى من ماريوبول. وكانت هذه ثالث عملية في الأسبوع الماضي خارج ماريوبول، ليصل العدد الإجمالي للمدنيين الذين تم إجلاؤهم من مصنع الصلب وماريوبول والبلدات المجاورة إلى أكثر من ٦٠٠ مدني. هذا إنجاز ضخم حقا وسط القصف والدمار المستمر في الشرق.

إنه بصيص أمل. مع ذلك، وكما رأينا في اليومين الماضيين، تستمر هذه الحرب في مسارها المدمر. ويتسبب القتال المكثف في معاناة إنسانية هائلة. فالمدنيون والمسنون والنساء والأطفال هم الذين يدفعون الثمن الأكبر. والتقارير الأخيرة عن قصف مدرسة في بيلوهوريفكا في إقليم لوهانسك، حيث كانت النساء والأطفال يبحثون عن مأوى من القتال، هي تقارير بغیضة، ويجب إدانة الخسائر البشرية.

إن الأعمال العدائية في المناطق المأهولة بالسكان شديدة الدمار. واستخدام الأسلحة المتفجرة ذات النطاق الواسع في هذه المناطق ينطوي على خطر كبير جدا من الآثار العشوائية والذي يجب تجنبه.

كما أن وجود الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة يؤثر بشدة على الاستجابة الإنسانية وإمكانية الوصول إليها. فحتى قبل التصعيد الأخير كان شرق أوكرانيا إحدى أكثر المناطق الملوثة بالألغام في العالم. إن دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام هو أمر بالغ الأهمية. وتمثل إزالة الألغام أولوية لفتح الأبواب أمام المجال الإنساني.

وبموجب القانون الدولي الإنساني، يجب على الأطراف احترام جميع المدنيين، فضلا عن منازل المدنيين ومدارسهم ومستشفياتهم وغيرها من البنى التحتية الأساسية؛ يجب أن تحرص الأطراف باستمرار على حمايتهم. ويشمل ذلك السماح للمدنيين بمغادرة مناطق الأعمال العدائية طوعا وبأمان. ويشمل إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يواجهون مخاطر محددة، مثل النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. كما أحث أطراف النزاع على إزالة أي حواجز أمام حركة العاملين في المجال الإنساني لضمان استمرار تقديم المساعدة المنقذة للحياة في جميع أنحاء أوكرانيا.

واسمحوا لي أن أطلع أعضاء المجلس بإيجاز على آخر الأرقام. لقد أجبر أكثر من ١٤ مليون أوكراني على الفرار من ديارهم، منهم ٨ ملايين من المشردين داخليا. وقد قام نحو ٢٢٧ شريكا، معظمهم منظمات غير حكومية وطنية، بتقديم المساعدة الإنسانية لأكثر من ٥,٤ مليون شخص، العديد منهم في الشرق. وهذا التوسع لم يسبق له مثيل.

لقد انقضى شهر واحد فقط منذ آخر إحاطة قدمتها اليونيسيف إلى هذا المجلس عن حالة الأطفال في أوكرانيا (انظر S/PV.9013). مع مرور كل يوم يتعرض المزيد من الأطفال الأوكرانيين لأهوال هذه الحرب. ففي الشهر الماضي وحده تحققت الأمم المتحدة من مقتل قرابة مائة طفل، ونعتقد أن الأرقام الفعلية أعلى بكثير. وقد أصيب أطفال آخرون بجروح وواجهوا انتهاكات جسيمة لحقوقهم. وتشرد ملايين آخرون داخليا. ولا تزال المدارس تتعرض للهجوم وتُستخدم لأغراض عسكرية، كما تضررت هياكل أساسية للمياه والصرف الصحي. إن الحرب في أوكرانيا، شأنها شأن كل الحروب، هي أزمة لمجال حماية الطفل وحقوقه.

لقد قدمت اليونيسيف وفي الشهر الماضي إحاطة إلى المجلس في أعقاب الهجوم على محطة قطار كراماتورسك، الذي كان هجوما على الأسر الهاربة من العنف وقد أوقف العمل الذي يقوم به فريقنا في الميدان لتقديم المساعدة الإنسانية التي تهم الحاجة إليها. إننا نجتمع مرة أخرى اليوم بعد هجوم مروّع آخر، هذه المرة على مدرسة في لوهانسك، وهو مثال صارخ آخر على الاستخفاف بأرواح المدنيين. واليوم تحزن المزيد من العائلات على فقدان أحبائها.

كما أن هذا تذكير صارخ بأن التعليم في أوكرانيا اليوم يتعرض أيضا للهجوم. ففي شباط/فبراير توقف العام الدراسي حين اندلعت الحرب. منذ بداية الحرب وحتى الأسبوع الماضي تضررت أو دُمرت على الأقل ١٥ مدرسة من أصل ٨٩ مدرسة تدعمها اليونيسيف في شرق أوكرانيا. وتقيد التقارير بأن مئات المدارس في جميع أنحاء البلد قد أُصيبت بنيران المدفعية الثقيلة والغارات الجوية وغيرها من الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، في حين تُستخدم مدارس أخرى كمراكز إعلامية أو ملاجئ أو مراكز إمداد أو لأغراض عسكرية، مما سيكون له أثر طويل الأجل على عودة الأطفال إلى التعليم.

يجب أن تتوقف هذه الهجمات. ويجب على جميع الأطراف أن تقي بالتزامها القانوني والأخلاقي بحماية المدنيين والهياكل الأساسية المدنية، واحترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق

وكما يعلم أعضاء المجلس، بالإضافة إلى عمليات الإجلاء من مصنع آزوفستال وماريوبول، قامت خمس قوافل مشتركة بين الوكالات تحمل الإمدادات الطبية الأساسية، والمياه، وحصص الإعاشة الغذائية، والمواد غير الغذائية، ونظم إصلاح المياه، والمولدات الكهربائية، بتوفير شريان حياة للمدنيين المحاصرين بالقتال. وهذا لا يكفي بأي حال من الأحوال. وقد تم إخطار الطرفين بهذه القوافل. إنني أحثهما على مواصلة جهودهما التيسيرية حتى نتمكن من الوصول إلى عدد أكبر بكثير من المدنيين. فهذا أمر مطلوب منهم أيضا بموجب القانون الإنساني الدولي. ويجب أن نبذل جهودنا بشكل عاجل لتوسيع نطاقها.

لقد أظهرت لنا جهودنا الأخيرة لإجلاء المدنيين في الشرق أن هناك نوايا حسنة وأرضية مشتركة للبناء عليها بين الطرفين. وبناء على طلب الأمين العام، يستكشف السيد مارتن غريفيث سبل الجمع بين الطرفين لمناقشة المسائل الإنسانية، بما في ذلك المرور الآمن للمدنيين وحركة القوافل الإنسانية. وقد استقبل السيد غريفيث في وقت سابق من هذا الأسبوع استقبالا حارا في أنقرة من قبل معالي السيد مولود تشاوش أوغلو، والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كالين. وتركزت مناقشاتهم على الدعم التركي لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إحراز تقدم بشأن الشواغل الإنسانية الملحة في أوكرانيا.

يجب أن نستكشف جميع الخيارات للوصول إلى المزيد من الناس في أماكن الاحتياجات فيها أكبر. وما زلنا ملتزمين بالتزاما راسخا بأن لا ندخر وسعا في سبيل إيجاد التدابير - من التوقيفات المحلية إلى وقف إطلاق النار الأوسع نطاقا - من أجل إنقاذ الأرواح. فالعالم يتوقع منا ذلك. وشعب أوكرانيا لا يستحق أقل من ذلك.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر السيدة مسويا على إحاطتها.

أعطي الكلمة الآن للسيد عبيدي.

**السيد عبيدي (تكلم بالإنكليزية):** أود أولا أن أعرب عن تقديرنا للسفيرين دي لا فوينتي راميريس ودي ريفيير على طلبهما عقد جلسة اليوم. كما أود أن أشكر الولايات المتحدة على دعوتها إلى تقديم هذه الإحاطة أثناء رئاستها لمجلس الأمن.

المجاورة الأطفال في النظم المدرسية الوطنية ومسارات التعليم البديلة، مما يساعد على كفاءة استمرارية تلقي الأطفال للتعليم ودعم إتمامهم للعام الدراسي. وتشير التقديرات إلى أن ٣,٧ ملايين طفل في أوكرانيا وخارجها يستخدمون خيارات التعلم عبر الإنترنت والتعلم عن بعد. بيد أنه لا تزال هناك عقبات هائلة، بما في ذلك القيود المفروضة على القدرات والموارد والحواجز اللغوية والتحركات التي لا يمكن التنبؤ بها للأطفال وأسرهم.

ويجب أن نبذل قصارى جهدنا للوصول إلى الفئات الأكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب. وبالنسبة لأصغر المتعلمين، يمكن أن يشكل الحصول على التعليم صعبا بشكل خاص: فالتقديرات تشير إلى أن أقل من ٥ في المائة من الأطفال اللاجئين دون سن الالتحاق بالمدرسة ملتحقون برياض الأطفال العامة. ويحتاج الأطفال ذوو الإعاقة إلى الحصول على خدمات شاملة وتكنولوجيا مُعينة، فضلا عن برامج مخصصة لتغطية احتياجاتهم الخاصة، بما في ذلك إعادة التأهيل.

وقد تنفسنا جميعا الصعداء لبرهة في الشهر الماضي عند إجلاء الأطفال وغيرهم من المدنيين من ماريوبول ووصولهم إلى أماكن آمنة نسبيا في مواقع أخرى على الخطوط الأمامية. وقد تمكن العاملون في المجال الإنساني من الوصول إلى ملايين المحتاجين في جميع أنحاء البلد وإمدادهم باللوازم الصحية والتعليمية والمياه والإمدادات الأساسية، فضلا عن تقديم المعلومات والدعم النفسي والاجتماعي وإسداء المشورة.

غير أننا نعلم أن حالة الأطفال وأسرهم في المناطق المتأثرة بالنزاع التي لا تصل إليها المساعدات الإنسانية لا تزال بائسة. فالأطفال والآباء يخبروننا كيف أنهم يعيشون في جحيم مستعر، فقد أجبروا على أن يتضوروا جوعا ويشربوا من البرك الموحلة ويبحثوا عن مأوى يحتمون فيه من القصف الجوي والمدفعي المستمر، كما يخبرونا كيف يجب عليهم تجنب القنابل والرصاص والألغام الأرضية أثناء فرارهم.

وكان للحرب في أوكرانيا أيضا تأثير مدمر على أضعف الأطفال على مستوى العالم، فقد ارتفعت أسعار الغذاء والوقود العالمية إلى

الإنسان، وضمان احترام حقوق الأطفال. في عام ٢٠٢١ اتخذ مجلس الأمن القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١)، الذي يدين الهجمات على المدارس ويدعو إلى جميع الضمانات اللازمة لدعم الحق في التعليم. ويحدد "إعلان المدارس الآمنة" ما هو مطلوب لتعزيز حماية التعليم في حالات النزاع. المطلوب الآن هو الشجاعة والانضباط والإرادة السياسية لترجمة هذه الكلمات إلى أفعال.

المدارس هي شريان الحياة للأطفال، وخاصة في حالات النزاع. المدارس هي مساحة آمنة، مع ما بها من أنظمة روتينية توفر الحماية من الأذى وما يشبه الحياة الطبيعية. والمدارس هي أيضا قنوات بالغة الأهمية للحصول على معلومات عن مخاطر الذخائر المتفجرة الفتاكة، وهي حلقة وصل للخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية الأساسية. وتتضرر بنفس القدر من النزاع القوى العاملة في مجال التعليم في أوكرانيا - المعلمون ومديرو المدارس والأخصائيون الاجتماعيون وعلماء النفس وغيرهم من المهنيين. إن دعمهم لكي يتمكنوا من البقاء وأداء مهامهم أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويجب علينا أيضا ضمان حلول مبتكرة ومتعددة الأوجه ومرنة تجمع بين الأساليب المنخفضة التقنية والعالية التقنية للوصول إلى جميع الأطفال والحد من تعطيل تعلمهم. في منتصف آذار/مارس استأنفت أكثر من ١٥ ألف مدرسة التعليم في أوكرانيا، معظمها من خلال التعلم عن بعد أو خيارات الحضور الشخصي/الهجينة. وتبذل وزارة التعليم والعلوم، بدعم من اليونسيف وشركاء آخرين، كل ما في وسعها للوصول إلى الأطفال الأوكرانيين، بما في ذلك دعم التعليم عبر الإنترنت من رياض الأطفال وحتى الصف ١١. كما أننا ندعم حملة رقمية مستمرة بشأن التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، مع توفير الإمدادات المتعلقة بالتعليم. غير أن التعلم عن بعد لا يمكن أن يكون سوى حل مؤقت. وتظهر الدروس المستفادة من جائحة مرض فيروس كورونا أهمية تلقي الأطفال التعليم في بيئة مدرسية مع أقرانهم ومعلميهم.

وفي المنطقة الأوسع نطاقا، وبفضل توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بالحماية المؤقتة، تسجل الحكومات والبلديات في البلدان

حياة الأطفال، ولهذا السبب طلب كل من بلدي وفرنسا عقد هذه الجلسة.

ما دام وقف الأعمال العدائية لم يتحقق، يجب أن تكون أولويات المجتمع الدولي هي تقديم المساعدة الإنسانية؛ وحماية السكان المدنيين، لا سيما الفئات الأضعف، مثل الأطفال؛ وتجنب إلحاق المزيد من الضرر بالهياكل الأساسية اللازمة لبقائهم.

ومن غير المقبول على الإطلاق أن تحدث هجمات من قبيل التي وقعت على مدرسة في منطقة لوهانسك والتي تستحق الإدانة. فمهاجمة المدارس انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني، ويجب ألا نغض الطرف عنها. وفي ذلك الصدد، نرحب بالعمل الذي يضطلع به المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. ونأسف لأن ما حدث في لوهانسك ليس حالة منفردة. وينبغي تجنب استخدام الأسلحة المتفجرة بالقرب من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والطرق المؤدية إليها في جميع الأوقات. ويجب أيضا تدريب القوات المسلحة تدريباً كافياً لتجنب إلحاق الضرر بالسكان المدنيين.

إن تأثير الحرب على الأطفال مدمر. وكما أشارت منظمة اليونيسيف، شُرد ثلثا الأطفال الأوكرانيين جراء النزاع، وقد اضطروا في معظم الحالات إلى مغادرة المنزل الوحيد الذي عرفوه على الإطلاق. ويؤثر النزاع أيضا على الصحة العقلية والرفاه النفسي والاجتماعي لجيل بأكمله - من شُردوا أو من قرروا البقاء على حد سواء. فالصدمة الناجمة عن هذه الحرب لا تميز بين هذا وذاك؛ وسيكون للقصف المستمر والمضايقات النفسية الناجمة عن التحذيرات من وقوع هجمات وشيكة تداعيات عميقة وطويلة الأجل. وننوه بالجهود التي تبذلها اليونيسيف وغيرها من المؤسسات لمعالجة أزمة الصحة العقلية الرهيبة، ونرى أن هناك حاجة إلى استراتيجيات شاملة للتصدي لها.

ويساورنا القلق أيضا إزاء زيادة عدد الحالات المبلغ عنها للعنف الجنسي ضد الأطفال، الذين لا تتوفر لهم سوى خدمات دعم محدودة جدا. ويترجم الأثر على المرافق الصحية أيضا إلى تدهور في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ورعاية المواليد الجدد.

أعلى مستوياتها على الإطلاق. ويدفع الأطفال المتضررون بالفعل من النزاعات وأزمات المناخ في جميع أنحاء العالم - من أفغانستان إلى اليمن والقرن الأفريقي - ثمننا قاتلا الآن لحرب أخرى بعيدة عنهم. وستستشري تداعيات الحرب في أوكرانيا في جميع أنحاء العالم.

وقد أقتل الأطفال الأوكرانيون من ديارهم وفصلوا عن رعاتهم وتعرضوا للحرب بشكل مباشر. وقد دمر القتال مدارسهم والهياكل الأساسية الحيوية الضرورية لبقائهم ورفاههم، بما في ذلك المستشفيات وشبكات المياه والصرف الصحي.

ويخبرنا الأطفال الأوكرانيون أنهم يريدون لم شملهم مع أسرهم والعودة إلى مجتمعاتهم المحلية ومدارسهم واللعب في أحيائهم. والأطفال قادرون على التكيف، ولكن لا ينبغي أن يضطروا لذلك. وقد دفعوا بالفعل ثمننا باهظا للغاية في هذه الحرب. ويجب أن نفعل كل ما في وسعنا للتأكد من ألا يكلفهم ذلك مستقبلهم أيضا.

ونؤكد مجددا أننا، بوصفنا عاملين في المجال الإنساني، سنبدل كل ما في وسعنا لمواصلة تلبية احتياجات الأطفال المتضررين من هذه الحرب وتوفير السلامة والاستقرار والحماية لهم، ولكن ذلك لن يكون كافيا أبدا. ففي نهاية المطاف، يجب أن يشهد الأطفال نهاية لهذه الحرب - ومستقبلهم معلق بذلك.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر السيد عبدي على إحاطته.

أود أن ألفت انتباه المتكلمين إلى الفقرة ٢٢ من المذكرة الرئاسية S/2017/507، التي تشجع جميع المشاركين في جلسات المجلس على الإدلاء ببياناتهم في غضون خمس دقائق أو أقل، تمشيا مع التزام مجلس الأمن بالاستفادة من الجلسات المفتوحة بطريقة أكثر فعالية. أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

**السيدة بوينزوسترو ماسيو (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية):**

أشكر السيدة جويس مسويا والسيد عبدي على إحاطتهما. تؤكد إحاطتهما قلقنا إزاء الأثر الرهيب الذي يحدثه النزاع في أوكرانيا على

بيلوهوريكا. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض أكثر من ٢٠٠ مرفق طبي للهجوم أو التدمير، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

إن شن هجمات على المدارس والمستشفيات، فضلا عن قتل الأطفال وتشويههم، هو من الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الأطفال في زمن الحرب. وندعو الأمين العام إلى استخدام جميع الأدوات التي أنشأها مجلس الأمن للتثبت من الحقائق وإسناد المسؤولية، بما في ذلك التقرير السنوي للأمين العام وقائمة العار التي يعدها بالأطراف التي ترتكب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال. إن الذين يقتلون الأطفال ويهاجمون المدارس ينتمون إلى تلك القائمة.

ولن تمر تلك الجرائم من دون عقاب. وستواصل فرنسا دعم التحقيقات الرامية إلى مكافحة الإفلات من العقاب، مع تقديم دعمها الكامل لنظام العدالة الأوكراني وللولايات القضائية الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية.

إن هناك حاجة ملحة إلى اتخاذ إجراء. وندعو روسيا إلى احترام أمر محكمة العدل الدولية بإنهاء هذه الحرب المدمرة التي لا مبرر لها وسحب قواتها من الأراضي الأوكرانية.

وتشكل حماية المدنيين والهيكل الأساسية المدنية أولوية. ولذلك، فإننا نكرر دعوتنا إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية. واحترام القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان أمر غير قابل للتفاوض. ويجب ضمان إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. وتدعو فرنسا الأطراف إلى التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بأوكرانيا التابعة لمجلس حقوق الإنسان.

وتشيد فرنسا بجهود الأمين العام ووكالات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي مكنت من إجلاء عدة مئات من المدنيين من ماريوبول. ومن الضروري أن يستمر إجلاء المدنيين وجميع الجرحى، مع السماح للأشخاص الذين يتم إجلاؤهم باختيار وجهتهم. وكذلك تشيد بعمل اليونسف واليونسكو كفعالة حصول الأطفال النازحين على التعليم، بما في ذلك التعلم عن بعد.

وقد جعلت موجة التشريد الهائلة من الأطفال والمراهقين هدفا لشبكات الاتجار بالبشر؛ والأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم معرضون للخطر بشكل خاص. وندعو البلدان المضيفة والمؤسسات من قبيل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول إلى معالجة تلك الظروف التي جدد وتسجيل اللاجئين القصر وتحديد هويتهم.

وأخيرا، لا يسعنا ألا نشير إلى حالة الأطفال ذوي الإعاقة، الذين يزداد ضعفهم حدة.

وتشدد المكسيك أيضا على أن أي طفل يفر من أوكرانيا، أو أي بلد آخر، يجب أن يحظى بنفس المعاملة: فلا يمكن أن يكون هناك نظام مزدوج المعايير في معاملة اللاجئين.

وأي حرب هي حرب ضد الأطفال، وهذه الحرب ليست استثناء للقاعدة. ولذلك نطلب إلى الأمين العام وممثلته الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أن يدرجا أوكرانيا في التقرير المقبل عن تلك المسألة بغية إنشاء آلية للرصد والإبلاغ وإدراج المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في قائمة الجزاءات، فضلا عن تناول الحالة في الفريق العامل المعني بالأطفال في النزاع المسلح.

**السيد دو ريفيير (فرنسا) (تكلم بالفرنسية):** أشكر السيدة مسويا والسيد عبيدي على إحاطتهما.

إن العدوان الروسي مستمر بلا هوادة. ويواصل الجيش الروسي قتل المدنيين، بمن فيهم الأطفال، وتدمير الهياكل الأساسية المدنية.

ونعلم جميعا أن عدد الضحايا المدنيين أعلى بكثير من الأعداد المبلغ عنها. وقد تحدثت رئيسة بعثة رصد حقوق الإنسان في أوكرانيا مؤخرا عن آلاف الوفيات الأخرى، بما في ذلك في ماريوبول، ذلك الثقب الأسود الذي يصعب الوصول إليه.

ويدفع الأطفال ثمنا باهظا جراء الحرب. فقد تشرد ثلثا الأطفال الأوكرانيين، وغالبيتهم غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة. وتدين فرنسا جميع الهجمات على المدارس، بما في ذلك الهجوم الذي وقع في



استمرار مقاومة الأوكرانيين ضد الحرب المستمرة التي لم يريدوها ولم يختاروها.

ومع استمرار الحرب وشدتها، يزداد حجم المعاناة الإنسانية أيضا. ففي غضون ثلاثة أشهر فقط، تم تسجيل أكثر من ٧ ٠٠٠ ضحية في صفوف المدنيين وأُجبر ١٤ مليون شخص على مغادرة ديارهم. وقبل شهرين، توقعت الأمم المتحدة أن ينزح نحو ٤ ملايين شخص بسبب الحرب. وفي أقل من ١٠ أسابيع، أصبح ذلك الرقم الآن ٥,٨ ملايين، والتوقعات الجديدة ضعف ذلك - ٨,٣ ملايين شخص. ويتطلب ذلك مزيدا من الدعم المالي للاجئين والبلدان المضيفة لمواجهة التحديات المتعلقة بالحصول على الغذاء والسكن والنقل والخدمات.

وقد جعل الدمار الهائل الذي لحق بالهياكل الأساسية المدنية الحياة لا تطاق أو أنها تعطلت تماما بالنسبة لملايين الأشخاص لأن التدمير المنهجي للمرافق الصحية والنقل والإمدادات والمستودعات لا يؤدي إلا إلى قطع الخدمات الأساسية.

وفي ظل تلك الخلفية، يساورنا قلق خاص إزاء التقارير التي تفيد بوقوع هجمات غير قانونية على المدارس، الأمر الذي يحرم المدنيين من الحصول على التعليم. إنه أمر لا يطاق أن نرى مدرسة تتحول إلى أنقاض. فيجب أن تكون المدارس، مثلها مثل المستشفيات، أماكن آمنة ومحصنة ضد الأذى وبمنأى عن الهجمات. إنها ليست آمنة في أوكرانيا اليوم. وتتعرض ٢٢ مدرسة في المتوسط للهجوم بانتظام يوميا في أوكرانيا منذ بداية الحرب، الأمر الذي أدى إلى تعطيل تعليم هؤلاء الأطفال البالغ عددهم ٥,٥ ملايين الذين ما زالوا في البلاد. وقد انتهى عامهم الدراسي في ٢٤ شباط/فبراير. وتضررت أو دُمرت مدرسة واحدة على الأقل من بين كل ست مدارس تدعمها اليونيسف في شرق أوكرانيا منذ بداية الحرب. ويُخشى من أن يكون أكثر من ٦٠ شخصا قد لقوا حتفهم بعد أن دمرت قنبلة روسية المدرسة التي كانت تُستخدم كملجأ في قرية بيلوهوريفكا في منطقة لوهانسك قبل بضعة أيام فقط. وليس هناك من مبرر لمثل هذا التهور.

وفي سياق تلك الصورة البائسة، يسرنا أن نسلط الضوء، من الناحية الإيجابية، على أن تحالف اليونسكو العالمي للتعليم المؤلف

إن العالم بأسره يتضرر من هذه الحرب، التي تزيد من خطر حدوث أزمة غذائية عالمية كبرى على أساس يومي. ونكرر دعوتنا لروسيا إلى رفع الحصار المفروض على الموانئ الأوكرانية في البحر الأسود من أجل التمكين من تصدير الأغذية. وستواصل فرنسا تكثيف جهودها للتصدي للأثر السليبي لهذه الحرب على أكثر البلدان ضعفا، ولا سيما من خلال مبادرة "مهمة تعزيز القدرة على الصمود في مجالي الغذاء والزراعة".

وستظل فرنسا وشركاؤها على استعداد كامل لدعم أوكرانيا والشعب الأوكراني. وستواصل فرنسا أيضا القيام بدورها، بمساعدات تصل إلى بليون دولار، كما أعلن رئيس الجمهورية، إيمانويل ماكرون، خلال مؤتمر وارسو للجهات المانحة في ٥ أيار/مايو.

وبعد أن احتقلنا للتو بذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية، فإننا مصممون على مواصلة التعبئة من أجل الحرية والسلام في أوكرانيا وفي القارة الأوروبية بأسرها.

**السيد خوجة (ألبانيا) (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أشكر السيدة مسويا والسيد عبدي على موافقتنا بآخ المستجدات.

نجتمع مرة أخرى لمناقشة الحالة في أوكرانيا. وتواصل الحرب مسارها المدمر. والحالة عموما مزرية وتزداد سوءا. ولا يزال الناس يعانون. ويجري تدمير حياة عدد لا يحصى من المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال، بسبب هذه الحرب العدوانية التي لا تزال مستمرة بلا هوادة.

وإذا حاول المرء أن يلخص الأخبار التي نلقاها كل يوم من أوكرانيا، بما في ذلك ما سمعناه من مقدمي الإحاطتين اليوم، فإن ذلك سيكون استمرار القصف مع تزايد الضحايا المدنيين واستهداف المدن مع دمار واسع النطاق للهياكل الأساسية المدنية واستمرار الهجمات على المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية والمدارس والجرائم المروعة، بما في ذلك القتل خارج نطاق القضاء والتعذيب والاغتصاب والمقابر الجماعية، وعدد لا يحصى من القصص الشخصية الصادمة عن أناس دُمرت حياتهم ومُزقت ولن تعود كما كانت أبدا. كما نسمع عن

إن التأثير المزلزل لحرب روسيا في أوكرانيا محسوس في كل مكان. فالمتاجر في الأماكن البعيدة عن روسيا وأوكرانيا تنفذ منها زيوت الطهي ويتدافع المزارعون لشراء الأسمدة وتكابد الحكومات من أجل الاستجابة لمشاعر القلق لدى الناس بسبب الارتفاع الحاد في الأسعار. وتؤدي الاضطرابات في تدفق تلك السلع الأساسية إلى تفاقم سلاسل الإمداد الأخرى، مما يسبب نقصا في الإمدادات ويدفع الملايين من الناس إلى الجوع. ويجب ألا يكون هناك خطأ في تحديد المسؤول.

وتبين ترتيبات وقف إطلاق النار لإجلاء نحو ٦٠٠ مدني من مصنع الصلب في ماريوبول أنه من الممكن إيجاد حلول. فمن الممكن إسكات البنادق باسم الحياة عندما تكون هناك إرادة للقيام بذلك. وينبغي توسيع نطاق الترتيبات المماثلة لتشمل الجنود الجرحى الذين ما زالوا هناك. ونؤيد جهود وكيل الأمين العام غريفيث ونشيد بالجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة في الميدان على إسهامها ونشجعها على مواصلة جهودها.

وفي الختام، يجب أن تنتهي هذه الحرب التي لا معنى لها. وكلما حدث ذلك في وقت مبكر، كان من الأفضل لأوكرانيا وشعبها ليكي يبدأوا في تضميد جراحهم العميقة، وكان من الأفضل لروسيا والروس لكي يتخلوا عن موقفهم المتمثل في إيذاء الذات، وكان الأفضل للجميع، في كل مكان.

**السيدة أوبونغ - نتيري (غانا) (تكلمت بالإنكليزية):** أشكركم، سيدي الرئيس، ووفدي المكسيك وفرنسا على عقد جلسة اليوم. وأود أيضا أن أنضم إلى المتكلمين السابقين في شكر السيدة جويس مسويا والسيد عمر عبدي على إحاطتيهما.

بعد عدة أشهر من النزاع العنيف في أوكرانيا وما نجم عنه من أزمة إنسانية، تشعر غانا بقلق عميق إزاء عدم إحراز تقدم مرض نحو إيجاد حل للحالة. ومن المحبط حقا أن نعرف أن الأطفال الأبرياء قد وقعوا في شرك هذا النزاع المسلح، ومن المؤسف أنهم سيكونون الأكثر تضررا من الحالة المروعة.

من نحو ٢٠٠ عضو من القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومنظومة الأمم المتحدة، يعمل على ضمان الحق في التعليم ومواصلة التعلم في أوكرانيا. وسيتم توفير أجهزة رقمية للمعلمين الأوكرانيين، الذين سيتواصلون مع مئات الآلاف من الدارسين من أجل ضمان استمرارية التعلم عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، ستسمح منصة التقييم الإلكتروني للتعليم العالي لحوالي ٢٠٠ ٠٠٠ طالب بالجلوس لامتحاناتهم.

ومع تصاعد العدوان العسكري وتزايد الخسائر في صفوف المدنيين والمزيد من الجرائم والجرائم ضد الإنسانية، تثير التقارير والوقائع الأولية التي تم جمعها على أرض الواقع مخاوف جدية بشأن ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني في أوكرانيا. ويحلل تقرير نُشر مؤخرا، عملا بألية موسكو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، طائفة مروعة مما يبدو أنها جرائم حرب، من الاغتصاب إلى التعذيب إلى الترحيل واستخدام الدروع البشرية. ويمثل التقرير خطوة هامة على طريق طويل نحو الفهم الكامل للأعمال غير القانونية والإجرامية التي ارتكبت وتُكبَّدت في العدوان المستمر. ويخلص التقرير إلى أن الهجومين الأكثر فظاعة اللذين ذُكرا عدة مرات خلال مناقشاتنا هنا - وهما تفجير مستشفى ماريوبول للولادة والأطفال وتفجير مسرح الدراما الإقليمي الأكاديمي في دونيتسك في ماريوبول، حيث قُتل عدة مئات من المدنيين - يشكلان على الأرجح انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وأن الذين أمروا بتلك الهجمات أو نفذوها قد ارتكبوا جريمة.

ويجب علينا أن نفعل كل ما في وسعنا من أجل ضمان حقوق الأطفال. وفي هذا الصدد، ندعو الأمين العام وممثلته الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إلى إضافة أوكرانيا كحالة مثيرة للقلق في التقرير السنوي الثاني والعشرين المقبل عن الأطفال والنزاع المسلح، وذلك في ضوء الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في شرق أوكرانيا بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠٢١، فضلا عن الأدلة على الزيادة المقلقة في الانتهاكات الجسيمة في جميع أنحاء البلد في خضم التصعيد السريع والمستمر للأعمال العدائية منذ أواخر شباط/فبراير. ويجب إجراء تحقيق شامل، ويجب ضمان المساءلة وسوف يتم ذلك.



المساعدة العاطفية، لأن أضرار الحرب ستؤدي إلى صدمة نفسية طويلة الأمد.

ويكرر وفد بلدي التأكيد على أن الصحة العقلية للأطفال في أوكرانيا وسلامتهم ينبغي أن يكونا هما شاغلا الشاغل وأن يبقيا في طليعة عمل المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن. وفي هذا المنعطف، نود أن نشيد بجهود اليونسيف وشركائها في توفير الإمدادات المتصلة بالتعليم وفرص التعلم المناسبة للأطفال الأوكرانيين على المستويات الرسمية وغير الرسمية.

ويدعو وفد بلدي البلدان المضيفة وبلدان العبور إلى كفالة أن تشكل المصلحة الفضلى للأطفال، بما في ذلك فرص التعلم، عنصرا أساسيا في مبادراتها. ونعتقد أن هذه المبادرات ستقلل إلى أدنى حد من الأثر الدائم الذي ستركه الأزمة المستمرة على حياة الأطفال في أوكرانيا وعلى تعليمهم. وانطلاقا من روح القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١)، أود أن أؤكد من جديد التزام غانا بمساعي الأمم المتحدة لحماية الأطفال في أوكرانيا، فضلا عن جهودها لضمان استمرار تعليمهم.

ونشجع على مواصلة المساعي الحميدة للأمن العام في إطار المسعى الدولي من أجل إنهاء الحرب وتيسير التوصل إلى حل دبلوماسي للأزميتين الأمنية والإنسانية المستمرتين في أوكرانيا.

وفي الختام، ومن أجل حياة الأطفال الأبرياء في أوكرانيا، نكرر ندائنا إلى الاتحاد الروسي بأن يستجيب لنداءات المجتمع الدولي المتكررة بسحب جميع قواته الغازية من حدود أوكرانيا المعترف بها دوليا ومواصلة طريق الحوار والدبلوماسية.

**السيد كيبوينو (كينيا) (تكلم بالإنكليزية):** أشكر الأمانة العامة المساعدة جويس مسويا ونائب المدير التنفيذي لليونسيف لشؤون البرامج، السيد عمر عبيدي، على إحاطتهما. وأرحب أيضا بمشاركة ممثلي إستونيا وأوكرانيا وبولندا وسلوفاكيا في جلسة اليوم.

إن الكارثة الإنسانية في أوكرانيا مقلقة للغاية. ولا نعتقد أنه لا مفر من استمرارها. ومع ذلك، نخشى أن يستقر المجلس في نمط

ومع استمرار الحرب في التأثير على المؤسسات الاجتماعية، كان التعليم بلا شك أحد أكبر الضحايا، مما أدى إلى اضطرابات شديدة في تعليم الأطفال. ويحيط وفد بلدي علما بتقرير وزارة التعليم والعلوم الأوكرانية الذي يفيد بأن ٣٩٧ ١ مرافقا تعليميا في جميع أنحاء البلد قد تضررت ودمر ١٠٢ منها بسبب القصف بالقنابل والقذائف، حتى ٢٦ نيسان/أبريل. والواقع أن الهجمات المبلغ عنها على المدارس وغيرها من المرافق التعليمية في جميع أنحاء أوكرانيا قد تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، ولا سيما ضد الأطفال.

وفي هذا الصدد، يدين وفد بلدي بشدة انفجار قنبلة في مبنى مدرسة في لوهانسك، في شرق أوكرانيا، في ٧ أيار/مايو، الذي أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين، ونود أن نعزي الأسر الثكلى وشعب أوكرانيا. وتكرر غانا دعوتها لجميع الأطراف إلى الامتناع عن البناء التحتية المدنية، ولا سيما تلك التي يؤثر تدميرها على حياة الأطفال.

وبدون الوقف الفوري للأعمال العدائية، سيظل ٧,٥ مليون طفل في أوكرانيا معرضين للخطر بسبب النزاع المسلح المتصاعد. ومن المحبط للغاية أن نرى صورا لطلاب أجبروا على الاختباء في الأقبية والملاجئ من القنابل، وأطفالا فقدوا شهورا من الدراسة، الأمر الذي سيؤثر بالتأكيد سلبا على مستقبلهم. ويجب ألا يتوقف الإقالات المستمر من العقاب والغلطرة ضد الأطفال والمدارس والمرافق التعليمية في أوكرانيا فورا فحسب، بل يجب أيضا مساءلة الجناة عن أفعالهم. وفي غضون ذلك، لا تزال غانا تأمل في أن تنتهي الحرب قريبا بالوسائل السلمية والدبلوماسية حتى يتمكن المعلمون والطلاب من العودة إلى روتينهم الطبيعي.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تواجهها أوكرانيا، تظل الحقيقة هي أن الحرب عادة ما تسبب صدمة للأطفال، وخاصة عندما يتأثرون بها بشكل مباشر. ومن المرجح أن يكون للأثر العقلي عواقب وخيمة لعدة سنوات قادمة، وخاصة على الأطفال. وفي هذا الصدد، ينبغي ألا تركز الجهود الإنسانية على الاحتياجات المادية للأطفال المتضررين في أوكرانيا فحسب، بل أيضا على احتياجاتهم النفسية وحاجتهم إلى

توريد الغذاء والطاقة إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وأمن الطاقة، لا سيما في السياقات الهشة، ويدفع ملايين الأشخاص إلى مستويات أعمق من الفقر والأزمات الإنسانية. ولذلك، فإننا نوجه نداء بتعزيز الدعم للحالات الإنسانية الأخرى، ولا سيما في بلدان الجنوب.

واتساقا مع توصيات الأمين العام على أساس تقييمات فريقه المعني بالاستجابة للأزمات العالمية بشأن الأغذية والطاقة والتمويل، ينبغي للدول أن تقاوم القيود المفروضة على التصدير وأن تتيح الاحتياطات للبلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل خطير. ونحث الدول ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على تنفيذ توصيات الأمين العام بصورة عاجلة. إن الوقت والجرأة أمران أساسيان إن كنا لا نريد للحرب أن تؤدي إلى تصعيد أزمات متعددة حول العالم.

وفي الختام، ندعو أطراف الحرب في أوكرانيا وحلفائهم وشركائهم إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق وقف مجد للأعمال العدائية. وفي غضون ذلك، نحث أوكرانيا والاتحاد الروسي بشدة على تقديم ضمانات للمرور الإنساني الآمن للمدنيين المحاصرين، لا سيما في شرق أوكرانيا.

**السيدة هايمرباك (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية):** أشكر مقدمي الإحاطات الإعلامية على رواياتهم الخطيرة عن الحالة الإنسانية في أوكرانيا.

وتدين النرويج مرة أخرى بأشد العبارات الحرب العدوانية غير المبررة التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، والتي أوجدت كارثة إنسانية تقع مسؤوليتها على عاتق روسيا وحدها.

ويجب أن تنتهي معاناة المدنيين. إن إعراب مجلس الأمن بصورة مشتركة في الأسبوع الماضي عن تأييده لجهود الأمين العام للبحث عن حلول سلمية (S/PRST/2022/3) خطوة أولى نحو تحقيق تلك الغاية. نحن بحاجة إلى أن نرى طريقا نحو السلام.

إن الهجمات المستمرة ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في أوكرانيا لها تأثير مدمر وغير مقبول بشكل خاص على الأطفال وأسره

مأساوي مألوف. وقد أصبح النزاع العسكري شأنا طال أمده، ولا يزال السكان المدنيون يعانون فيه معاناة شديدة. وبدلا من السعي إلى الدبلوماسية والتفاوض ووقف إطلاق النار بطموح، تستخدم الكثير من الطاقة والاهتمام لتوجيه الاتهامات بانتهاكات القانون الدولي الإنساني والدفاع عنها.

ونحن مضطرون إلى إعادة التأكيد على ما هو واضح، وهو أن مسؤوليتنا بوصفنا مجلس الأمن هي حماية السلام والأمن الدوليين. وبطبيعة الحال، تكتسي جهودنا للنهوض بالأهداف الإنسانية في النزاع أهمية حاسمة، ولكن المسؤولية الرئيسية للمجلس تظل السلام والأمن الدوليين. ولذلك، يجب أن نحث المجلس وجميع أعضائه على بذل كل جهد ممكن لإيجاد طريق للتفاوض لتحقيق السلام لأوكرانيا وشعبها الذي يعاني، سلام يحترم ويحمي حقوق أوكرانيا بوصفها دولة عضوا في الأمم المتحدة.

إن الحالة السياسية التي تتكشف في أوروبا، مع التحالفات التي تتطور بسرعة والتي قد ترسخ الخلافات، تحتاج إلى الاستقرار من أجل تحقيق السلام والأمن الدوليين. وإذا كان مجلس الأمن والمجتمع الدولي يعتمدان حقا نهجا وقائيا، فإن ذلك يمثل أولوية. وهو أيضا أفضل ضمانة ضد الأزمة الإنسانية التي ستتشأ لولا ذلك نتيجة لتوسيع نطاق الحرب في المستقبل.

وفيما يتعلق بالتطورات الإنسانية الراهنة، تدين كينيا الهجمات الأخيرة على الأعيان المدنية، بما في ذلك ما أفيد عنه من قصف مدرسة في لوهانسك يعتقد أنها كانت تؤوي نحو ٩٠ مدنيا. ونحث مرة أخرى جميع الأطراف على إعطاء الأولوية لحماية المدارس وغيرها من البنى التحتية المدنية الحيوية، وفقا للقانون الدولي الإنساني. ونشيد بالأمين العام على جهوده، التي أسفرت عن الجولة الأخيرة من عمليات الإجلاء إلى بر الأمان لأكثر من ١٧٠ شخصا كانوا محاصرين في مصنع آزوف ستال للصلب ومناطق أخرى من ماريوبول.

ويجب ألا ننسى أن لهذه الحرب تأثيرا على الاقتصادات والأشخاص الضعفاء في جميع أنحاء العالم. ويؤدي تعطيل سلاسل

بمكان أن تطمئن جميع الناجيات إلى صحتهن وحقوقهن الجنسية والإنجابية. ويجب التحقيق في الفضائع التي ارتكبت خلال الحرب ومحاسبة المسؤولين عنها. ونحن نؤيد التحقيقات الجارية، ونشدد على أهمية الاستفادة من الخبرات في مجال حماية الطفل وحقوق الطفل ونوع الجنس. ولضمان التوثيق والمساءلة، من المهم أيضا الدفاع بقوة عن الحق في حرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات. ويجب حماية الصحفيين.

وأود أن أختتم بياني بالثناء على المنظمات الإنسانية التي تعمل كل يوم للتخفيف من العواقب الإنسانية للحرب، وخاصة منظمات المجتمع المدني المحلية، التي تقوم بعمل هائل.

ولكن لكي تنتهي الأزمة الإنسانية حقا، يجب أن تتوقف الحرب. لقد اختارت روسيا غزو أوكرانيا، في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ويجب على روسيا أيضا وقف الحرب وسحب قواتها من أوكرانيا على الفور.

**السيدة باربرا وودوارد (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بشكر السيدة مسويا والسيد عدي على إحاطتهما الإعلاميتين المفيدتين والزائرتين بالمعلومات.

على مدى السنوات الـ ٢٥ الماضية، اعترف مجلس الأمن مرارا وتكرارا بأثر الصراع على الأطفال وأدانه وسعى إلى معالجته. وفي حين أن آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ ستستغرق وقتا لتحديد المدى الكامل لأثر الغزو الروسي على الأطفال، فإن هناك بالفعل أدلة على أن روسيا ترتكب أربعة من الانتهاكات الجسيمة الستة التي حددها مجلس الأمن ضد الأطفال في أوقات الحرب والمدرجة في القرار ١٢٦١ (١٩٩٩).

أولا، قتل وتشويه الأطفال. وتشير التقارير الواردة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن ما لا يقل عن ٢٣٨ طفلا قتلوا وجرح ٣٤٧ آخرون، وإن كان من المرجح أن تكون الحصيلة الحقيقية أعلى من ذلك بكثير.

ومجتمعاتهم. واستخدام الأسلحة المتفجرة الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان يدمر المنازل والمدارس والمراكز الصحية، حيث يتعرض الأطفال بشكل خاص لخطر كبير من الإصابة بجروح قاتلة وموهنة - وهو خطر يزيد بمقدار سبع مرات عن الخطر الذي يتعرض له البالغون. وندين أيضا استخدام الألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية، وهي أسلحة تستمر في القتل والإصابة بعد انتهاء الصراع بفترة طويلة.

والهجمات الأخيرة التي شنتها روسيا على المدارس والمدنيين الذين يلتمسون المأوى فيها تدل على ازدياد صارخ للقانون الدولي الإنساني. ومن الواضح أن تلك الهجمات تتناقض مع القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١) بشأن حماية التعليم في حالات الصراع، الذي اتخذته المجلس بالإجماع قبل أشهر قليلة. وندعو جميع الأطراف إلى حماية واحترام الطابع المدني للمدارس والمرافق التعليمية وفقا للقانون الدولي الإنساني. فالتعليم المستمر، حتى أثناء الصراع المسلح، أمر بالغ الأهمية، بما في ذلك بالنسبة للأطفال المشردين. ويجب دعم حقهم في التعليم.

إن جميع الأطفال الأوكرانيين يتأثرون بهذه الحرب. وكثير منهم نازحون عبر الحدود أو داخليا في أوكرانيا. ويساورنا قلق خاص إزاء العدد الكبير من الأطفال المنفصلين عن أسرهم. والأطفال غير المصحوبين بذويهم في وضع ضعيف بشكل خاص وهم معرضون لخطر الاتجار بالبشر والعنف والاعتداء الجنسيين. ويعد الحصول على خدمات حماية الطفل أمرا أساسيا، بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي المناسبين للأطفال.

وتشعر النرويج بالجزع إزاء حالة الكثير من المدنيين، بمن فيهم الأطفال والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة، الذين ما زالوا عالقين في منطقة المعركة. ويجب أن يحصل جميع المدنيين، بمن فيهم المودعون في مؤسسات الرعاية، على المساعدة الإنسانية والمرور الآمن للإجلاء الطوعي إلى بر الأمان. ونشعر بالفرح إزاء التقارير المتعلقة بعمليات الإجلاء والتحويل غير الطوعية وما يسمى بمعسكرات الفرز.

كما يساورنا قلق عميق إزاء التقارير المتزايدة عن العنف الجنسي المتصل بالصراع، بما في ذلك ضد الرجال والفتيان. ومن الأهمية

على عروضهم. ونود أيضا أن نشكر فرنسا والمكسيك على مبادرتهما لمناقشة أثر النزاع في أوكرانيا على الأطفال والتعليم.

ويجب حماية الأطفال في أوكرانيا - كما في أماكن أخرى - من أذى العنف، ولا ينبغي أن يتعرضوا لانتهاكات القانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي للاجئين تحت أي ظرف من الظروف. يساور البرازيل قلق عميق إزاء استمرار ورود تقارير عن وقوع إصابات بين الأطفال بسبب استخدام الأسلحة المتفجرة والحوادث المتصلة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب.

ويجب على طرفي النزاع تجنب استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان، بما في ذلك بالقرب من المدارس أو الجامعات أو على الطرق المؤدية إليها أو منها. ولا ينبغي أبدا استخدام المدارس والمرافق الطبية لأغراض عسكرية. ومن الأهمية بمكان تنفيذ القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١) بشأن حماية التعليم، الذي شاركت البرازيل في تقديمه. ويوفر إعلان المدارس الآمنة الذي أيدناه أيضا مبادئ توجيهية مهمة بشأن تلك المسألة.

وفي ظروف النزاع يواجه الأطفال وآباؤهم تحديات كبيرة. وهناك تقارير عن الآباء الأوكرانيين الذين اضطروا لإرسال أطفالهم إلى الخارج مع الغرباء. لقد تعرفت السلطات في البلدان المجاورة على هوية أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات خلال عبورهم حدود الدول بمفردهم أو مع أشخاص غرباء تقريبا. وبالنسبة لهم ينبغي السعي إلى لم شمل أسرهم على وجه الاستعجال.

ولا يمكننا أن نبالغ في تقدير أثر الحرب على الأطفال المصابين بصدمات نفسية. علاوة على ذلك، وبسبب تعطل النظام المدرسي في جميع أنحاء البلد توقفت دراستهم بشكل سيكون له تأثير دائم على نشأتهم. ومع استمرار النزاع يزداد ضرره على تعليم الأطفال بصورة أكثر وضوحا.

لذلك فإن وقف الهجمات ضد البنية التحتية المدنية أمر أساسي لحماية الأطفال من آثار النزاع. ويوفر القرار ٢٥٧٣ (٢٠٢١) إرشادات أساسية لحماية المرافق التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين.

ثانيا، استهدفت المدارس ودور الحضانة في جميع أنحاء أوكرانيا، وكما حدث في حالة التفجير المأساوي لمسرح ماريوبول، تم استهداف الأطفال الذين يحتمون بها بلا رحمة.

ثالثا، هناك ادعاءات موثوقة بوقوع عنف جنسي ضد الأطفال من جانب القوات الروسية، وكما قال آخرون، فإن التشريد الجماعي ترك الأطفال عرضة للاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي.

رابعا، ما زالت تتوالى التقارير عن عمليات الترحيل القسري، حيث جرى نقل أكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ شخص، بما في ذلك العديد من الأمهات والأطفال، إلى روسيا. هناك الآن خطر حقيقي للغاية يتمثل في ضياع جيل واستمرار دورة العنف الناجمة عن الغزو الروسي والدمار الذي أحدثه.

ولمعالجة ذلك، نحتاج إلى العمل معا.

أولا، نحث جميع البلدان على تأييد وتنفيذ إعلان المدارس الآمنة لعام ٢٠١٥، الذي يهدف إلى حماية التعليم في حالات النزاع المسلح.

ثانيا، يجب على المجتمع الدولي أن يكفل التحقيق في جميع الادعاءات الموثوقة بارتكاب جرائم على أراضي أوكرانيا، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، أيا كان المتهم بارتكابها. ونؤيد جميع الجهود الرامية إلى تحسين فهمنا الجماعي للحالة على أرض الواقع من خلال جمع الأدلة والبيانات وعمل آلية الرصد والإبلاغ.

ثالثا، تفخر المملكة المتحدة بمواصلة الاضطلاع بدور ريادي في الجهد الإنساني في أوكرانيا، بإيصال الإمدادات الحيوية والمعونة الطبية المنقذة للحياة إلى من هم في أمس الحاجة إليها، بمن فيهم الأطفال، ولكن الدعم الإنساني ليس حلا لمعاناة الأطفال في أوكرانيا. إن انسحاب القوات الروسية وإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا هما اللذان سينهيان سبب المعاناة.

السيد دي ألميدا فيليو (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): نشكر مقدمي الإحاطات من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف

إن من المثير للصدمة اضطراب ثلاثي الأطفال في أوكرانيا إلى الفرار من منازلهم - وأن يترك الكثيرون آباءهم وأجدادهم فضلا عن حياتهم التي اعتادوا عليها. ويواجه هؤلاء الأطفال مخاطر كبيرة تتمثل في إساءة معاملتهم والاتجار بهم واستغلالهم. وهذا أمر لا أخلاقي. كما سمعنا تقارير عن مقتل وتشويه الأطفال بسبب الهجمات العشوائية. ونسمع أيضا تقارير تقشعر لها الأبدان عن العنف الجنسي الذي يرتكبه الجنود الروس، بما في ذلك ضد الأطفال. وهذا أمر بغض ولا يمكننا أن نقبل مثل هذه الانتهاكات للقانون الدولي التي تسبب مثل هذه المعاناة والصدمة، سواء في أوكرانيا أو في أي مكان آخر في العالم. ويجب وضع حد لتلك الانتهاكات المروعة، ويجب مساءلة المسؤولين عنها.

ونظرا لاستمرار القوات الروسية في تدمير البنية التحتية المدنية في جميع أنحاء أوكرانيا يجب أن نتصدى لتدمير مئات المدارس بما في ذلك رياض الأطفال. إن للهجمات على المدارس في انتهاك للقانون الدولي آثارا كبيرة على الأطفال المتضررين. ولنتذكر أنه - كما هو الحال في حالات القتل والتشويه والعنف الجنسي - فإن الهجمات على المدارس والمستشفيات مدرجة في جدول أعمال الأطفال والنزاع المسلح. وإذا أراد المجلس أن يحمي الأطفال في حالات النزاع المسلح وأن يتصدى للإفلات من العقاب بالفعل يجب علينا أن نؤيد نزاهة وحيد إدراج الأسماء في القائمة على تلك الأسس.

لقد سلم المجلس بحق الأطفال في التعليم في حالات النزاع باتخاذ القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١) بالإجماع قبل بضعة أشهر فقط. هل نسينا ذلك؟ ويجب أن نتبع القول بالأفعال. ويتعين علينا اتخاذ إجراءات بشكل جماعي للتصدي لتعطيل التعليم من خلال توفير التعليم والخدمات النفسية والاجتماعية ودعم الصحة العقلية والرعاية الصحية في حالات الطوارئ. ومن الواضح أن قدرات حماية الطفل في أوكرانيا بحاجة إلى موارد عاجلة. ويجب على المجلس أن يدعم مراقبي الأمم المتحدة وموظفي حماية الطفل قدر الإمكان.

وتدعو أيرلندا الأمين العام والممثلة الخاصة غامبا دي بوتغيتير إلى النظر في إضافة أوكرانيا كحالة مثيرة للقلق في التقرير السنوي

ويتعرض الأطفال الذين أجبروا على الفرار من منازلهم لإنقاذ حياتهم للخطر الشديد. ويساور البرازيل القلق من زيادة عدد الأطفال المشردين داخليا واللاجئين. وبالتالي أصبحت الحاجة إلى دعم المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى، لا سيما للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عن والديهم وأفراد أسرهم.

ونتيجة لإجبار الأطفال على العيش كلاجئين أو مشردين داخليا، ربما يصبحوا أكثر عرضة للجرائم بما في ذلك العنف والاستغلال الجنسيين. ويجب أن تكون سلامتهم البدنية ورفاههم أولوية لجميع الدول الأعضاء.

تمشيا مع تقاليدنا في التضامن، تواصل البرازيل منح التأشيرات للأغراض الإنسانية وتصاريح الإقامة للأوكرانيين المشردين وعديمي الجنسية المتضررين أو المشردين من جراء النزاع المسلح في أوكرانيا. وبمجرد وصولهم إلى الأراضي البرازيلية سيتمنحون فرصة الاستفادة الكاملة من جميع الخدمات العامة والاستحقاقات الاجتماعية مع المواطنين البرازيليين على قدم المساواة. وما برح المجتمع المدني البرازيلي يتأهب للتعبة لتقديم المزيد من المساعدات المتخصصة لتعزيز اندماجهم المحلي. وتشمل الأعمال الإنسانية البرازيلية الأخرى التبرع بأجهزة تنقية المياه والأغذية والإمدادات الأساسية والمواد الطبية.

وسنجدد التزامنا بجهودنا الرامية إلى إنهاء النزاع وتجنب ضياع جيل من الأطفال الأوكرانيين وتحولهم إلى ضحايا للصدمة النفسية وحرمانهم من الحصول على التعليم المناسب. وربما لا يكون إسكات البنادق وسحب القوات كافيين لإنهاء الحرب لكنه قد يكون بصيص أمل للأوكرانيين لاستئناف حياتهم في سلام.

**السيدة بيرن ناسون (أيرلندا) (تكلمت بالإنكليزية):** أتوجه بالشكر إلى مقدمي الإحاطات هذا الصباح - الأمانة العامة للمساعدة مسويا ونائب المدير التنفيذي عبيدي - على كل العمل الذي قاما به وزملاؤهما للمساعدة في تخفيف معاناة الشعب الأوكراني التي سببتها حرب الاتحاد الروسي الطائشة وغير المشروعة.



حقيقتين. بيد أنه يجب على روسيا، مادام النزاع المسلح قائماً، الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني. ولن نمل من توجيه هذه الدعوة؛ فيجب أن نفي بمسؤولياتنا. إن أطفال أوكرانيا لا يستحقون منا أقل من ذلك.

**السيد داي بنغ (الصين) (تكلم بالصينية):** أشكر مساعدة الأمين العام جويس مسويا ونائب المدير التنفيذية عمر عيدي على إحاطتهما. إن النزاع في أوكرانيا يسبب للأطفال ألماً غريباً بالنسبة لأعمارهم. ويجب أن تقي أطراف النزاع بالالتزام الذي يقع على عاتقها بموجب القانون الدولي بحماية الأطفال من الأذى. وتكرر الصين دعوتها إلى ضمان أمن الأطفال والبنى التحتية التي يعتمدون عليها وإعطاء الأولوية لاحتياجات الأطفال في عمليات الإجلاء والإغاثة الإنسانية.

ونرحّب بالإجلاء الآمن للمدنيين، بمن فيهم الأطفال المحاصرون في مصنع آروف ستال للصلب في ماريوبول، بتنسيق من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ونأمل أن تواصل روسيا وأوكرانيا زيادة التنسيق بشأن المسائل الإنسانية وبذل كل جهد ممكن للحد من الأثر الإنساني للنزاع.

لقد أسفر الهجوم على مدرسة في قرية بيلوهوريفكا في ٧ أيار/مايو عن خسائر كثيرة في الأرواح. وتبعث مثل هذه الحوادث على الأسف الشديد. فينبغي عدم استهداف المدارس أو استخدامها لأغراض عسكرية. ويجب التحقق من الظروف المحيطة بالحادث والأسباب المحددة له والتأكد منها. وينبغي أن تستند أي اتهامات إلى الحقائق.

وأدى النزاع المحتدم منذ أكثر من شهرين إلى نزوح أكثر من نصف الأطفال الأوكرانيين. ولجأ ملايين الأطفال إلى البلدان المجاورة. وتقدر الصين ما توفره أوكرانيا والبلدان المجاورة، فضلاً عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونسف والوكالات الإنسانية الأخرى، من ملاذ آمن ومساعدة إنسانية ودعم نفسي للأطفال ملتمسي اللجوء.

وتدعو الصين المجتمع الدولي إلى مواصلة تكثيف جهود الإغاثة لضمان حصول كل طفل محتاج على مساعدة فعالة. ومما يبعث

المقبل عن الأطفال في حالات النزاع المسلح بغية زيادة تقديم المساعدة في أعمال الرصد البالغة الأهمية التي يضطلع بها موظفو الأمم المتحدة. لقد ارتكبت انتهاكات وتجاوزات جسيمة ضد الأطفال في شرق أوكرانيا منذ عام ٢٠١٤. الآن ونظراً للزيادة المقلقة في الانتهاكات منذ الغزو الروسي قبل شهرين، نتوقع أن يرد ذلك تماماً في التقارير القادمة. كما ندعو الأمين العام والممثلة الخاصة غامبا إلى استخدام جميع الأدوات والآليات للتصدي لجميع الانتهاكات المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح التي تحدث في أوكرانيا فضلاً عن المساءلة.

إن هذه الحرب تحرم أكثر الضحايا براءة، وهم ملايين الأطفال الأوكرانيين، من طفولتهم ومستقبلهم. ولحرمان الأطفال من حقهم في التعليم آثار عميقة لا على نموهم الفردي وحسب، لكن أيضاً على مستقبل المجتمع الأوكراني ككل.

وما زلنا نرى الأثر الفاجع لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، بما في ذلك على المدارس. وسيكون للتلوث بالمتفجرات من مخلفات الحرب أثر غير متناسب على أطفال أوكرانيا الآن وبعد فترة طويلة من النزاع، مما ينطوي على مخاطر الموت أو الإصابة وسيزيد من هدم مستقبلهم. وبالمثل، فإن حرمان الأطفال من إمكانية التحصين الروتيني يعرضهم لفاشيات خطيرة من الأمراض المعدية، والتي يمكن أن يكون لها أيضاً عواقب طويلة الأجل ومنهكة.

لقد أظهرت عمليات الإجلاء من ماريوبول التي تفاوض عليها الأمين العام والأمم المتحدة أن من الممكن القيام بالشيء الصحيح للمدنيين وأن نظام الإخطار الإنساني يمكن أن يؤدي وظيفته. ويجب أن نواصل كل جهودنا لمساعدة شعب أوكرانيا.

إن تداعيات الحرب، كما نعلم، تصل إلى ما هو أبعد من حدود أوكرانيا؛ ونعلم أيضاً أنها ستصل إلى ما بعد هذا الجيل. وتقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية دعم شعب أوكرانيا لفترة طويلة بعد انتهاء هذه الحرب.

وقد دعونا مراراً وتكراراً، حول هذه الطاولة، إلى إنهاء هذه الحرب وإلى أن يسحب الاتحاد الروسي قواته وينخرط في حوار ودبلوماسي



والطاقة في جميع أنحاء العالم وسيجعل الأطفال في جميع أنحاء العالم يعانون من العواقب المريعة للجزءات. وإذ يتحمل الأطفال الذين يعيشون في حالات نزاع في أفغانستان واليمن والقرن الأفريقي وكذلك منطقة الساحل وطأة الأثر الإنساني، تدعو الصين مرة أخرى الأطراف إلى التحلي بالعقلانية وممارسة ضبط النفس وتجاوز التحيز والصراع وبذل جهود دؤوبة من أجل التعجيل بإيجاد حل للأزمة في أوكرانيا حتى يتمكن الأطفال من التمتع بمستقبل سلمي.

**السيدة نسبية (الإمارات العربية المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية):**  
أود أن أنضم أنا أيضاً إلى الآخرين في تقديم الشكر إلى مساعدة الأمين العامة للشؤون الإنسانية، السيدة جويس مسويا، ونائب المدير التنفيذي لليونسف، السيد عمر عدي، على إحاطتهما القيمتين.

كما سمعنا من مقدمي الإحاطتين اليوم، لا يبدو أن حجم الدمار الناجم عن الحرب في أوكرانيا بلغ حدوده القصوى، ويقع أثره بشكل غير متناسب على الأطفال. فقد نزح أكثر من نصف أطفال أوكرانيا البالغ عددهم ٧,٥ مليون طفل نتيجة للنزاع. وهناك أيضاً تقارير مقلقة للغاية عن مقتل وتشويه مئات الأطفال منذ بدء النزاع ينبغي التحقيق فيها. دائماً ما تكون الحرب صادمة للغاية، وخاصة بالنسبة للأطفال. وهذا النزاع ليس استثناء، وهناك حاجة ماسة إلى تقديم الخدمات الأساسية على وجه السرعة مثل التعليم والرعاية الصحية والاستمرار في توفيرها طوال فترة النزاع.

إننا نعرف جيداً من خلال منطقتنا وما وراءها تكاليف النزاع على الأطفال وتعليمهم - من الأطفال في سورية المحرومين من التعليم منذ أكثر من عقد من الزمان، إلى الأطفال الفلسطينيين الذين يواجهون انقطاعات مستمرة في تعليمهم، إلى الفتيات في أفغانستان اللواتي حرمن من التعليم الثانوي منذ آب/أغسطس ٢٠٢١، إلى الأطفال في اليمن وليبيا والقرن الأفريقي ومنطقة الساحل، فضلاً عن عدد لا يحصى من الأمثلة الأخرى من جميع أنحاء العالم.

هناك جيل ضائع من الأطفال والشباب الذين لن تسنح لهم ببساطة فرصة مفيدة للتعلّم أبداً. ويمكن أن يواجه أطفال أوكرانيا نفس

على القلق مخاطر الاتجار بالبشر والاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يواجهها الأطفال ملتمسو اللجوء، ولا سيما الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين. وتدعو الصين اليونسف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وغيرها من الوكالات إلى تعزيز الرصد ودعم البلدان المعنية في اتخاذ تدابير لمنع الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال ووضع حد لها.

وينبغي أن نأخذ على محمل الجد تحذيرات منظمة الصحة العالمية بشأن توقف عمليات التحصين الروتينية للأطفال والخطر المتزايد لنفشي الأوبئة مثل الحصبة. وتدعم الصين منظمة الصحة العالمية في جهودها الرامية إلى التعاون مع أوكرانيا والبلدان المعنية لضمان حصول الأطفال على اللقاحات في الوقت المحدد.

يعطي التعليم الأمل للأطفال في خضم النزاع، وهو أيضاً مسألة مهمة لمستقبل أوكرانيا. وتدعم الصين اليونسف في جهودها الرامية إلى مساعدة الحكومة الأوكرانية على توفير الإمدادات التعليمية وفرص التعلم للأطفال النازحين داخلياً، وتشجّع البلدان المضيفة على إدماج الأطفال اللاجئين في نظمها التعليمية لضمان عدم تعطيل حق الأطفال في التعليم بسبب النزاع.

إن تحقيق السلام يوفر أفضل حماية للأطفال. والحوار والتفاوض هما السبيل الأكثر واقعية وجدوى لتحقيق وقف إطلاق النار ووقف الحرب. وينبغي للمجتمع الدولي أن يشجع روسيا وأوكرانيا على العودة إلى مسار المفاوضات ومواصلة تهيئة الظروف السياسية اللازمة لاستعادة السلام.

وترحب الصين بالبيان الرئاسي الذي اعتمدته مجلس الأمن في الأسبوع الماضي بشأن أوكرانيا (S/PRST/2022/3) والذي يدعو إلى التسوية السلمية للمنازعات الدولية ويدعم جهود الأمين العام لتعزيز السلام.

إن الجزاءات لن تجلب السلام بل لن تؤدي إلا إلى التعجيل بامتداد الأزمة، مما سيؤدي إلى أزمات كاسحة في الغذاء والمال

وهذه الجهود لا تقدر بثمن ويجب أن يدعمها المجتمع الدولي. علاوة على ذلك، يمكن للتعليم عن بعد أن يخفف من بعض الآثار المدمرة للنزاع، ولاحظنا أن ١٢ ٦٠٠ مدرسة توفر التعليم لما يقرب من ٤ ملايين طالب تعمل الآن عن بعد.

ثالثاً، إن توفير الخدمات النفسية والاجتماعية أمر بالغ الأهمية لضمان رفاه الأطفال خلال الحرب وبعدها. لقد اقتلع الأطفال من ديارهم وفصلوا عن ذويهم ومن يرعاهم. وقد عانى العديد من الأطفال من العنف أو تعرضوا له، بما في ذلك العنف الجنسي المبلغ عنه، ويجب التحقيق في جميع التقارير الموثوقة. ونشيد بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة على دعمهما لتوفير الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال، فضلاً عن جهودهما الرامية إلى مساعدة الأطفال المعوقين بشكل خاص.

أولاً، ندعو الأطراف كافة إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني. ونشدد كذلك على أنه لا يمكن ضمان حماية الأطفال وجميع المدنيين إلا من خلال وقف الأعمال القتالية في جميع أنحاء أوكرانيا والتوصل إلى حل دبلوماسي لهذا النزاع. وذلك أمر أساسي لا لأطفال أوكرانيا فحسب، بل لجميع الأطفال على الصعيد العالمي الذين يعيشون سنوات من النزاع المسلح. وينبغي ألا يهمل مجلس الأمن هؤلاء الأطفال. والتداعيات المتكررة لهذا النزاع، بما في ذلك من خلال ارتفاع أسعار الأغذية والسلع الأساسية، سيكون لها أكبر الأثر على صحة الأطفال ونموهم.

وفي هذا السياق، ندعو الجانبين إلى الحفاظ على التزامهما، على الرغم من الصعوبات، بالحوار، وندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى دعم الجهود الرامية إلى إنهاء النزاع وإقامة عملية للسلام. وتشجعنا جهود الأمين العام في ذلك الصدد، فضلاً عن الانطباعات التي قدمها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى المجلس بأن الجهود التي بذلت مؤخراً لإجلاء مئات المدنيين في ماريوبول أظهرت حسن النية لدى الجانبين وهي أسس يمكن الاستفادة منها. ويجب أن نستفيد من تلك الفرصة وأن نضاعف جهودنا لدعم هذه المبادرات.

المصير بينما يستمر هذا النزاع المسلح. ولذلك نحث، شأننا شأن الآخرين، على بذل كل الجهود الدبلوماسية لإنهائه. ومن الأهمية بمكان أن نضاعف التزامنا بضمان الوصول إلى التعليم في أوكرانيا، حيث أدى النزاع بالفعل إلى تعطيل وصول الأطفال إلى التعليم بشكل كبير، والذي يأتي على رأس أشكال التعطل المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا، والتي أثرت سلباً على حياة الأطفال قبل أن يبدأ النزاع.

وبينما يلبي المجتمع الدولي الاحتياجات الإنسانية العاجلة في أوكرانيا، يجب أن يكون التعليم أولوية. ومن الأهمية بمكان أيضاً ضمان أن يكون لدى الأجيال المقبلة المهارات اللازمة للمساهمة بفعالية في مجتمعاتهم المحلية. ويجب أن نفكر في فترة ما بعد انتهاء النزاع بقدر تفكيرنا في فترة النزاع ذاته. وكما ذكرت اليونيسف، سيكون لدى الأطفال فرصة أفضل بكثير للتعافي إذا تمكنوا من العودة بسرعة إلى المدرسة وإلى شكل من أشكال الحياة الطبيعية في حياتهم.

وفي ضوء كل تلك الحقائق الصعبة، أود أن أركز على النقاط التالية:

أولاً، لا يزال يساورنا قلق عميق إزاء التقارير التي تقيّد باستمرار إلحاق أضرار بالبنى التحتية المدنية وتدميرها، بما في ذلك المرافق الصحية والتعليمية. ومن الأمثلة المثيرة للقلق تفجير مدرسة في بيلوهوريفكا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية. وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى أن مدرسة واحدة على الأقل من بين كل ست مدارس تدعمها المنظمة في شرق أوكرانيا قد تضررت خلال النزاع. ونشدد على أهمية حماية المرافق التعليمية وضمان استمرار إمكانية الحصول على التعليم.

ثانياً، إن تيسير الحصول على التعليم، ولا سيما للأطفال اللاجئين، أمر ضروري لدعم نمو الأطفال والحفاظ على شعورهم بالاستقرار في حياتهم. ونثني على البلدان المضيفة المجاورة، فضلاً عن المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتيسير استمرار الخدمات التعليمية، بما في ذلك عن طريق توفير المعدات التي تدعم التدريس عبر الإنترنت، بالإضافة إلى توسيع نطاق منصات التعليم الإلكتروني.

يوصل سكان هذه المنطقة حمل الزهور إلى زقاق الملائكة، وهو نصب تذكاري للأطفال الذين لقوا حتفهم على أيدي الجيش الأوكراني الذي حمل السلاح ضد شعبه. يتم أخذ العديد من أسرى الحرب الأوكرانيين إلى هناك اليوم أيضًا لأغراض تعليمية حتى يدركوا مع من كانوا يقاتلون بالفعل طوال هذه السنوات.

بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠٢٢، تم تسجيل أكثر من ٢٠٠ حالة من الأضرار التي لحقت بالمرافق التعليمية، نصفها تقريبا من المدارس ورياض الأطفال، في جمهورية لوهانسك الشعبية وحدها.

ويقتل الأطفال بالفعل هذا الربيع مرة أخرى بالقذائف الأوكرانية في دونباس. كما أن عدد الأيتام الذين قتل أبائهم جراء قصف الجيش الأوكراني أخذ في الازدياد. وروسيا تساعد سكان دونيتسك ولوهانسك بقدر ما تستطيع. ومن بداية أيار/مايو، وصل إلى بلدنا أكثر من ١٩٠ ألف طفل بدون رعاية من الوالدين. وجاء بعضهم مع أولياء أمورهم وممثليهم القانونيين. وجاء ما يقرب من ٢٠٠ طفل من دور الأيتام في جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك الشعبيتين. ونحن نعمل عن كثب مع سلطات جمهوريتي دونيتسك ولوهانسك الشعبيتين بشأن تبني الأيتام. وتستخدم الوصاية المؤقتة، التي تسمح بوضع الأطفال مؤقتا لدى الأسر الروسية، لصالح هؤلاء الأطفال.

ونرسل المساعدات الإنسانية إلى الأطفال في دونباس. وفيما يتعلق بالأطفال اللاجئين، ننظم وضعهم في المدارس، ليستفيدوا من جميع الخيارات: المدارس العادية، والمدارس المنزلية، والمدارس الشاملة، والتعلم عن بعد.

تبذل القوات المسلحة الروسية قصارى جهدها لضمان سلامة الأطفال خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا. وندين بشدة انتهاكات القانون الإنساني الدولي، ولا سيما الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال. ونرى أن الاستهداف المتعمد للأطفال والفئات الأخرى من الأشخاص المشمولين بالحماية، والاستخدام العشوائي أو المفرط للقوة، أمر غير مقبول. واليوم سمعنا مرة أخرى عددا من الزملاء يتهمون الجيش الروسي بارتكاب أعمال عنف، بما في ذلك العنف الجنسي

السيد نيبزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): نرحب في هذه الجلسة بنائب المدير التنفيذي لليونيسيف لشؤون البرامج، السيد عمر عبيدي، والسيدة جويس مسويا الأمين العام المساعد. لقد استمعنا بعناية إلى إحاطتهما.

لقد تكلم اليوم عدد من الممثلين عن مسائل أخرى غير الأطفال والتعليم، وهو موضوع جلسة اليوم. لكنني لن أرد على ذلك. سأركز على الأطفال والتعليم.

ونعتقد أن موضوع جلسة اليوم يكتسي أهمية خاصة، لأننا لا نركز على الأطفال فحسب، بل أيضا على تعليمهم، الذي تشكل على أساسه شخصياتهم.

لأكثر من ثماني سنوات في أوكرانيا، يشن نظام كييف حربا أهلية ضد شعبه. أصبحت الخطط التي وضعتها سلطات حركة "الميدان" لأطفال دونباس واضحة بعد كلمات الرئيس الأوكراني السابق بيتر بوروشينكو، التي تحدث بها في عام ٢٠١٤ فيما يتعلق بسكان دونباس ومواطني أوكرانيا ومواطنيهم:

"ستتوفر لنا فرص العمل؛ ولن تتوفر لهم... وسنعتني بالناس - بالأطفال والمتقاعدين؛ أما هم فلن يفعلوا ذلك. سيذهب أطفالنا إلى المدارس ورياض الأطفال، وسيقبع أطفالهم في الطوابق السفلية... هذه هي بالضبط الطريقة التي سننتصر بها في هذه الحرب".

وقد أوفى السيد بوروشينكو، على عكس العديد من الأشخاص الآخرين، بوعوده. لقد أبقّت السلطات الأوكرانية بالفعل أطفال دونباس خارج أقيبيتهم بقصفهم. ولا تزال المدارس والمستشفيات وملاعب الأطفال والبنية التحتية الرئيسية تتعرض لإطلاق نار مستهدف من الجيش الأوكراني. وكل ما في الأمر أن الزملاء الغربيين، لأسباب سياسية، فضلوا تجاهل ذلك.

وعلى مدى السنوات الثماني الماضية، قتل أكثر من ١٠٠ طفل في دونباس نتيجة لقصف القوات المسلحة الأوكرانية. ولهذا السبب

أهميته. وماذا نرى؟ أوكرانيا، التي يفترض أنها التزمت علنا بذلك الصك، تتجاهله تماما. وبهذه الطريقة، لا تشكل أعمال أوكرانيا خطرا على الأطفال الذين تستخدمهم القوات المسلحة الأوكرانية دروعا بشرية فحسب، بل إنها تقلل أيضا من أهمية ذلك الصك.

وبالمناسبة، في إطار استعدادها لاعتبار هذه المدارس بمثابة أهداف، تُظهر أوكرانيا أنها تفعل ذلك، وليس في دونباس فحسب. فعلى سبيل المثال، تعرضت أمس مدرسة في قرية سولاخا الواقعة في منطقة بيلغورود التابعة للاتحاد الروسي للقصف.

ونود أيضا أن نوجه انتباه المجلس إلى حقيقة هامة أخرى: وهي أن القوميين الأوكرانيين - ولا سيما المقاتلين من فوج أزوف سيئ السمعة - يجندون الأطفال في القوات المسلحة الأوكرانية منذ سنوات عديدة ويعلمونهم أيضا كراهية كل شيء روسي. وتحقيقا لهذه الغاية، أقاموا في عدد من المناطق في أوكرانيا معسكرات للأطفال حيث يتم استضافة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٨ عاما. وكان أحد هذه المعسكرات معسكر بيليغريم في ماريوبول، حيث تم تحويل الأطفال إلى مقاتلين في المستقبل. وهناك مؤسسة أخرى مماثلة هي منظمة شبابية أوكرانية تشكل جزءا من منظمة سنتوريا، التي تستند أيديولوجيتها إلى القومية الأوكرانية المتطرفة.

وحتى قبل بدء العملية العسكرية الخاصة التي تنفذها روسيا في أوكرانيا، ظهرت تقارير عن تدريب الجنود الأطفال مرارا، بما في ذلك على التلفزيون الغربي. وفي عام ٢٠١٨، لاحظ صحفيون من وكالة أسوشيتد برس في أوكرانيا كيف تم تعليم الشباب من معسكر الشباب في أزوفيتس "تدمير أنصاف الآدميين". وأصيب أولئك الصحفيون وهم من الولايات المتحدة بصدمة ثقافية.

وبما أن مناقشتنا اليوم تدور حول التعليم، أود أن أتحدث عن نوعية التعليم في أوكرانيا، الذي حاولت السلطات في كييف باستمرار تكييفه مع أيديولوجيتها. لقد قمنا بتحليل أكثر من ٣٠٠ من الكتب والكتيبات المدرسية من ذلك البلد، وهو ما أظهر أن العمل المستهدف المستمر يسعى إلى إنشاء سلسلة من المعلومات التي تشوه التاريخ

ضد الأطفال. وقد أدلى بهذه التعليقات زميلي البريطاني على وجه الخصوص، فضلا عن متكلمين آخرين. وهذه الاتهامات سخيفة. وفي ذلك الصدد، أود أن أشير إلى مصدر أولي. في مقابلة مع محطة بلسات التلفزيونية، قالت المفوضة الرئاسية الأوكرانية لحقوق الطفل، داريا جيراسيمشوك، ما يلي: ليس لدى مكتب المدعي العام الأوكراني حقيقة واحدة مؤكدة عن ذلك.

استخدم الجيش الأوكراني العديد من المباني التعليمية في المدن التي يوجد فيها قتال نشط كمعازل مما تسبب في أضرار كبيرة. ولدينا انطباع قوي بأن معايير القانون الإنساني الدولي موجودة لدى الجميع باستثناء كييف. إن احتلال القوات المسلحة الأوكرانية للمدارس ورياض الأطفال وغيرها من المؤسسات التعليمية للأطفال ليس الاستثناء بل القاعدة. وهذه الطريقة اللإنسانية في الحرب تعرض حياة الأطفال للخطر، وتحرمهم من حقهم في التعليم، وتدمر المرافق التعليمية في أوكرانيا.

إن التدمير المتعمد للأعيان المدنية علامة تجارية تتميز بها كييف. هذه ليست دعاية روسية، كما يود بعض الناس هنا أن يعتقدوا. وفي ٦ أيار/مايو، عقدنا اجتماعا غير رسمي لمجلس الأمن بصيغة آريا وأعطينا الكلمة لا للصحفيين الأجانب المستقلين فحسب، بل أيضا للأشخاص العاديين من الجمهوريتين. وبدون أن يخفوا مشاعرهم، أخبرونا كيف أطلقت ما يسمى بكتيبة أزوف البطولية النار على المدنيين أمام أعينهم، بما في ذلك على حافلات تنقل أطفال كانوا يحاولون إجلاءهم من مناطق الحرب، وكيف طرد الشباب الناس من شققهم والجرحى من المستشفيات وكيف احتلوا رياض الأطفال والمدارس وكيف أقاموا معسكراتهم ومخازنهم للأسلحة والذخيرة. وهناك قدر هائل من هذه الشهادات، ونحن نوثقها بعناية.

كما أُلقت الإجراءات التي اتخذتها سلطات كييف بظلالها على ما يسمى بنصوص القانون غير الملزم الأخرى بشأن حماية المدارس والتعليم. وأشار بصفة خاصة إلى إعلان المدارس الآمنة - وهو نص غير ملزم قانونا، لكن الشركاء الغربيين مغرمون جداً بالحديث عن

عشر، كان الأوكرانيون إحدى أكبر الدول في أوروبا. وفي هذا الصدد، ينبغي أن نشير إلى أن غاليتشانتس، مؤلف كتاب "الأمة الأوكرانية"، مقتنع تماما بأن "سكان أوروبا الشرقية دخلوا الألفية الأولى من العصر الجديد تحت اسم الأوكرانيين" - على الرغم من حقيقة أن أحدا لم يطلق على سكان أراضي أوكرانيا المعاصرة اسم الأوكرانيين.

وحتى في أعمال تاراس شيفتشينكو، الشاعر الأوكراني الموقر الذي عاش في البلد في منتصف القرن التاسع عشر، فإن مصطلح أوكرانيا غائب تماما. وكان يُطلق على سكان تلك الأراضي اسم الروثينيين أو الروس أو في الحالات القصوى "الروس الصغار"، لكنني لن أخوض في هذا الموضوع، وهو أمر غير سار للغاية بالنسبة لزملائي الأوكرانيين.

وهناك مجموعة من الأمثلة السخيفة المختلفة من المناهج والكتب المدرسية الأوكرانية. فعلى سبيل المثال، هناك المؤرخ الأوكراني فاليري بيبك، وهو ليس الوحيد الذي يؤكد أن القسطنطينية كانت مستعمرة لخيرسونيسوس، وهي الآن سيفاستوبول، وأن سلف السكيثيين كان هرقل، وهو مواطن من القرم، ترجع جذوره إلى جزيرة خورتييتسا في منطقة دنبر. ويتضح أن مدينة مينا في منطقة تشيرنيهيف حصلت على اسمها من الفرعون المصري الأول مينا. ووفقا لحساباته، فإن "الدولة الأوكرانية" نفسها موجودة منذ أكثر من ٧٥٠٠ عام.

ووفقا للسيد بيبك، فإن جنكيز خان، القائد المغولي الشهير في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، كان يدعى في الواقع بوغدان. وإذا كنت لا تصدقني، سيدي الرئيس، فإن المؤلف ينصحك بقراءة "التاريخ السري للمغول"، حيث يدعى جنكيز خان في ذلك الكتاب بوغدو خان. ومن هذا، يتضح أنه لم يكن مغوليا على الإطلاق، ولكنه أوكراني حقيقي، ولا سيما في ضوء أنه قاتل تحت لواء الرمح الأوكراني الثلاثي الشعب وعلم ذلك البلد بلونه الأصفر والأزرق.

وبطبيعة الحال، فإن الاستنتاج الرئيسي الذي توصل إليه السيد بيبك هو أن أوكرانيا كانت مهد الحضارة العالمية. وحتى يسوع المسيح، بعبارات السيد بيبك، كما قال في إحدى مقابلاته، يمكن أن

والحقيقة التاريخية. وأنا لا أتكلم حتى عن حقيقة أن المتعاونين مع الفاشيين يُقدّمون للأطفال في صورة الأبطال. إنني أتكلم بالأحرى عن حقيقة أن الهدف من التعليم الأوكراني المعاصر هو توجيه الشباب الأوكراني، منذ نعومة أظفاره، ضد روسيا. لقد تم نحتنا صورتنا في الأذهان كعدو منذ فترة طويلة. وفي السنوات التي تلت احتجاجات "الميدان"، استخدم النظام الأوكراني منظومة التعليم لتحقيق هذه الغاية حيث نشر مواد للطلاب تعلمهم كيف يستخدمون الأسلحة النارية ضد الانفصاليين والمحتلين.

إن إضفاء الطابع الأوكراني تماما على التعليم وإعادة كتابة صفحات التاريخ الذي تشترك فيه الدولتان الروسية والأوكرانية هو ما تقوم به وزارة التعليم والعلوم في أوكرانيا. ففي عام ٢٠١٦، أنشأت هذه السلطة، "مع الأخذ في الاعتبار الأحداث التاريخية في السنوات الأخيرة"، ٢٥ برنامجا تعليميا وشمل ذلك إدخال أوسع التغييرات على برامج التاريخ والجغرافيا.

بل أنني أحضرت معي كتابا مدرسيا للجغرافيا لطلاب الصف الثامن حرره ماسلياك وكابورولين. صدقوا أو لا تصدقوا، لقد جاء أسلاف الفرنسيين والإسبان والبرتغاليين والأتراك وحتى اليهود جميعا من أوكرانيا. وأتوجه الآن إلى زميلي الفرنسي، السيد دو ريفير، لأسأله عما إذا كان يعلم أنه أوكراني في الواقع. وإذا كان لا يصدقني، عليه فحسب أن يقرأ هذا الكتاب المدرسي. والمنطق القوي وراء هذه المقولة هو أنه بما أن الفرنسيين ينحدرون من بلاد الغال، فقد جاءوا من غاليتشينا، التي تقع الآن في أوكرانيا.

ووفقا لمؤلفي الكتاب المدرسي، فإن الأوكرانيين والبولنديين لديهم جذور سلافية، لكن الروس لديهم جذور فنلندية - أوغرية. وتم تجريد البيلاروسيين من هويتهم السلافية، بعد أن تم إنزالهم إلى مرتبة شعوب البلطيق. وفي كتاب "تاريخ أوكرانيا"، لطلاب الصف الثامن، والذي حرره لياخ وتيميروف، يقول المؤلفان إن الشعب الأوكراني موجود منذ ١٤٠٠٠ عاما. وفي كتاب تاريخ لطلاب الصف التاسع، حرره تورتشينكو وموروكو، يقول المؤلفان إنه بحلول نهاية القرن الثامن

إن الحالة الإنسانية في أوكرانيا تزداد سوءاً مع استمرار القتال. وحتى الآن، نزح ما يقرب من ١٤ مليون شخص قسراً منذ أن بدأت الحرب في أوكرانيا. ونصف اللاجئين أو النازحين هم من الأطفال. وسواء كانت عمليات النزوح هذه إلى مدن أخرى في أوكرانيا أو إلى بلدان مجاورة أو إلى أراض أبعد، فإنها تظل مصدراً للصدمة والضيق. كما أن النساء والأطفال، الذين هم من بين أكبر فئات المدنيين الفارين من مناطق القتال، يدفعون أكبر ثمن لعواقب الحرب. ومن بين الأطفال الذين غادروا أوكرانيا منذ ٢٤ شباط/فبراير، هناك عدد من الأطفال القصر غير المصحوبين بذويهم، مما يزيد من خطر تعرضهم لجميع أنواع الإيذاء والاتجار والاستغلال. وتتفاقم أوجه الضعف هذه بسبب الصعوبات اليومية الكامنة في نقص المياه والصعوبات في الحصول على الرعاية الصحية أو الطاقة. إن إحصاءات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن الأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا أثناء القتال، ولا سيما في المناطق الشرقية والغربية من أوكرانيا، تقشع لها الأبدان.

وندعو مرة أخرى الأطراف المتحاربة إلى احترام القانون الدولي الإنساني. وينبغي ألا يُستهدف المدنيون - ولا سيما الأطفال، فضلاً عن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية - بالنيران. كما ندعو الطرفين إلى تيسير نشر المساعدة الإنسانية دون عوائق وبلا تمييز أينما كان هناك أشخاص محتاجون.

وتتطلب حالة الأطفال أكبر قدر من اهتمام المجتمع الدولي بغية التخفيف من آثار الحرب على حياتهم اليومية، ولا سيما فيما يتعلق بالتعليم. ومن المهم أن نمكنهم من مواصلة دراستهم. ونحن ممتنون لليونيسيف على ما أبدته من ابتكار في مواصلة توفير التعليم للأطفال المتضررين من الحرب في البلدان المضيفة عن طريق إنشاء فصول دراسية مؤقتة وتوفير فرص للتعليم عن بعد وتنظيم أنشطة تعليمية وترفيهية. وأود أيضاً أن أهنئ على وجه التحديد جميع البلدان التي استقبلت اللاجئين واتخذت الترتيبات اللازمة للتعليم العاجل للأطفال اللاجئين من أوكرانيا.

يكون من غاليسيا. وهذه ليست مزحة. أنا ببساطة أقتبس من مقابلة معه حول هذا الموضوع.

قد يتساءل بعض أعضاء المجلس لماذا أقضي كل هذا الوقت بشأن هذا الشخص. بالطبع، هناك الكثير من المجانين في بلداننا الذين يروجون لنظريات تاريخية هامشية ومثيرة للجدل للغاية. وهناك بطبيعة الحال الكثير منهم. ولدنا منهم في روسيا أيضاً. ولكن هناك فارق واحد بسيط في هذا الصدد، وهو أن فاليري بيبك ليس أي مجنون عادي، ولكنه مجنون متميز. ففي عام ٢٠١٥، عندما قال بوروشينكو إن البلد بحاجة ماسة إلى وزارة خاصة لسياسة الإعلام - وهي في جوهرها، وزارة للحقيقة، أو بالأحرى، وزارة للحقيقة الجديدة، ولكن يمكنك أن تسميها ما تشاء، سيدي الرئيس - كان الرجل المعين لرئاسة اللجنة العامة في إطار هذه الوزارة هو السيد فاليري بيبك، الذي أصبح، يُطلق عليه ببساطة، كبير مؤرخي أوكرانيا. وعلاوة على ذلك، فقد رُشح الرجل مراراً وتكراراً للجائزة الوطنية الأوكرانية التي تحمل اسم تاراس شيفتشينكو، وهي جائزة دولة تُمنح لمن يسهمون إسهاماً كبيراً في تطوير الثقافة والفن. ويتخذ قرار منحها الرئيس شخصياً عن العمل الذي

”يمثل أعلى إنجاز روحي للشعب الأوكراني للنهوض بالذاكرة التاريخية للأمة وهويتها“.

ولذلك، لم يكن بيبك مجرد شخص غير مؤهل، بل كان في جوهره أبو التاريخ الأوكراني الحديث.

نأمل في أن يتمكن الأطفال الأوكرانيون، في نهاية المطاف، من مواصلة تعليمهم في إطار منهج دراسي عادي وألا يُغذوا بالهراء الذي تفرضه عليهم السلطات الأوكرانية في الوقت الراهن.

السيدة كومبي ميسامبو (غابون) (تكلمت بالفرنسية): أشكر السيدة جويس مسويا والسيد عمر عبيدي على إحاطتهما، وأشكر فرنسا والمكسيك على مبادرتهما بطلب عقد إحاطة اليوم بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا مع التركيز على حالة الأطفال في سياق الحرب.



وفي حين أن حماية حقوق الأطفال، بما في ذلك حصولهم على التعليم، هي المسؤولية الرئيسية للحكومة الوطنية، فإن المجتمع الدولي ملزم ببذل قصارى جهده لتوفير العون للأطفال المتضررين من هذا النزاع. والهند من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل وتقدر الجهود الجارية، بما فيها جهود اليونيسيف، لتخفيف معاناة الأطفال. ونؤيد أيضا جهود اليونيسيف الرامية إلى توسيع نطاق عملياتها.

كما أجبر النزاع أكثر من ٥ ملايين شخص على الاحتفاء في البلدان المجاورة، ونزح ٧,١ ملايين شخص آخر داخل أوكرانيا. ومن بين هؤلاء، تشكل النساء والأطفال الغالبية. ونشيد بالجهود التي تبذلها البلدان المجاورة لأوكرانيا التي رحبت باللاجئين من أوكرانيا، وخاصة لمعاملتها النساء والأطفال بتعاطف وكرامة. وتذكر الهند، بوصفها بلداً رحب باللاجئين على مر القرون، أهمية وقيمة معاملتهم بإنصاف وكرامة وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

لقد كان تأثير الحالة على تعليم الأطفال شديداً أيضاً. وزاد من تقاوم التحديات المتصلة بالجائحة التي كان الأطفال يواجهونها بالفعل. وهناك تقارير تقيد بأن أكثر من ٩٠٠ مرفق تعليمي ومدرسة إما قد تضررت أو دمرت في أوكرانيا. إن الجهود التي تبذلها حكومة أوكرانيا لحماية المدارس وغيرها من أماكن التعلم والطلاب والمعلمين لضمان التعليم المتواصل للأطفال تحتاج إلى دعم صريح من المجتمع الدولي. وينبغي ألا ننسى أن الحالة أثرت أيضاً على الطلاب الأجانب، بمن فيهم الطلاب من الهند. ويسرت الهند العودة الآمنة لـ ٥٠٠ ٢٢ مواطن هندي، ومعظمهم من الطلاب الذين يدرسون في مختلف الجامعات في أوكرانيا. ونحن نستكشف الخيارات لتقليل أثر ذلك على تعليم طلابنا. ونعرب عن تقديرنا لحكومة أوكرانيا على أوجه التيسير التي قدمتها هذا العام الدراسي فيما يتعلق بطلاب الطب.

وما فتئت الهند ترسل إمدادات إنسانية إلى أوكرانيا وجيرانها، تشمل الأدوية وغيرها من مواد الإغاثة الأساسية. وفي الأسبوع الماضي تحديداً، سُلِّمت إلى الجانب الأوكراني شريحة أخرى من المساعدات، بما في ذلك الأدوية الأساسية والمعدات الطبية. ونؤيد النداءات الداعية

ونشيد بعمل اليونيسيف، التي تضطلع بولايتها تجاه الأطفال في أوكرانيا من خلال مخاطبة الأسر والأطفال من أجل تلبية احتياجاتهم الصحية واحتياجاتهم الصحية الأولية أو المتخصصة، بما في ذلك الصحة النفسية - الاجتماعية والرعاية الصحية العقلية، مع ضمان سلامتهم أيضاً. ونحن ممتنون أيضاً لجميع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المنتشرة في الميدان ونشجعها على العمل مع اليونيسيف للحد من الصدمات التي يتعرض لها الأطفال ضحايا الحرب.

وقد أحطنا علماً بالإحصاءات الواردة في أحدث تقرير لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن الأطفال المسجلين في مراكز الاستقبال وإنشاء مراكز الدعم التابعة لليونيسيف لتوفير المعلومات للأسر في مراكز الاستقبال وجميع الآليات التي يجري نشرها لتعزيز حماية الأسر والأطفال. ومن الأهمية بمكان الحد قدر الإمكان من فرصة استفادة شبكات المافيا من محنة هؤلاء السكان.

وإلى جانب العمل الميداني للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية الحرجة، يجب أن تستمر المناقشات بالتوازي لإيجاد حل سياسي للحالة، بهدف إنهاء الحرب. وتلك هي أعظم خطوة يمكن اتخاذها لمساعدة الأطفال الذين نجتمع اليوم بالنيابة عنهم.

ولا يمكن إيجاد الحل إلا من خلال الحوار. ولهذا السبب يدعو بلدي الطرفين مرة أخرى إلى اغتنام كل فرصة لاستئناف الحوار. وندعو إلى الالتزام الراسخ بالعودة إلى السلام والأمن في أوكرانيا.

**السيد راغوتا هالي (الهند) (تكلم بالإنكليزية):** اسمحو لي أن أبدأ بشكر مقدمي الإحاطات من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف على أفكارهما الثاقبة بشأن الحالة الإنسانية في أوكرانيا، وخاصة بشأن أثر النزاع على الأطفال والتعليم. وقد لاحظنا بعناية النقاط التي أثارها.

يشكل الأطفال ثلث البشرية - وهم الثلث الأهم لأنهم مستقبلنا. وهم أيضاً الأكثر عرضة للمعاناة، ولا سيما في حالات النزاع المسلح، وبالتالي يحتاجون إلى حماية ورعاية إضافيتين. لا شك أن النزاع في أوكرانيا يؤثر بشدة على ٧,٥ مليون طفل في جميع أنحاء أوكرانيا.

وتؤكد إحاطتيهما ما رأيانه جميعا - نحن الذين نعيش خارج روسيا - على شاشاتنا وفي وسائط الإعلام خلال الشهرين ونصف الشهر الماضيين. لقد تعرض الأطفال في أوكرانيا للتشريد أو الأذى أو التيتم أو القتل. ومن بين ما يقرب من الـ ١٤ مليون شخص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم منذ تصاعد حدة النزاع، ونصفهم تقريبا من الأطفال الأبرياء - هناك أطفال يستحقون فرصة للعيش والنمو والازدهار، ولكنهم بدلا من ذلك يكافحون كل يوم من أجل البقاء على قيد الحياة في ظل ظروف مروعة.

والخطر المحدق بالأطفال أخذ في الازدياد. وكما نسمع فقد تم تدمير أعداد متزايدة من المستشفيات والمدارس. في الأسابيع الخمسة الأولى منذ الغزو في ٢٤ شباط/فبراير، جرى قصف ٢٢ مدرسة في المتوسط كل يوم. ومنذ بدء هذه الحرب، وقع أكثر من ٢٠٠ هجوم على مرافق الرعاية الصحية والمدارس. لقد استمعنا إلى تقارير إخبارية في نهاية الأسبوع الماضي، كما ذكر أعضاء آخرون، عن قنبلة أصابت مدرسة في بلدة بيلوهوريفكا شرق أوكرانيا. وأسفرت عن مقتل ما يصل إلى ٦٠ شخصا، من بينهم العديد من الأطفال. وتشير تقارير موثوقة إلى أنه عندما وصل المسعفون الأوائل إلى المدرسة لمساعدة ضحايا القصف، فتحت القوات الروسية النار عليهم.

لقد رأينا جميعا صورا بشعة ومروعة للمقابر الجماعية. وثمة تقارير عن أفراد أعدموا جماعيا، وجثث تحمل علامات تغذيب لا لبس فيها، والآن نسمع المزيد والمزيد من الروايات المروعة عن العنف الجنسي ضد النساء والفتيات، فضلا عن الفتيان والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية.

وتشعر الولايات المتحدة بقلق خاص إزاء الوضع في خيرسون، حيث أفادت التقارير بأن القوات الروسية قد أقالمت مسؤولين محليين ونصبت إدارة عميلة غير شرعية موالية لروسيا. وفي الأيام الأخيرة، أشار أولئك الوكلاء غير الشرعيين بشكل متزايد إلى نيتهم تقديم التماس إلى روسيا لضم خيرسون. ومن الجلي أن روسيا تسعى إلى إدماج

إلى توفير ضمانات للمرور الآمن لإيصال الإمدادات الإنسانية والطبية الأساسية، بما في ذلك من خلال إنشاء ممرات إنسانية. ونأمل أن يواصل المجتمع الدولي التجاوب مع الاحتياجات الإنسانية المتغيرة.

وتتطلب تحديات الأمن الغذائي الناشئة عن النزاع أن نستجيب من خلال تجاوز القيود التي تعوق حركتنا حاليا. ويكتسي أمن الطاقة نفس القدر من الأهمية باعتباره شاغلا وينبغي معالجته من خلال الجهود التعاونية. ونعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلها الأمين العام، ولا سيما النتائج التي توصلت إليها فرقة العمل التابعة لفريق الاستجابة للآزمات العالمية.

وفي حين أن التجاوب مع المتطلبات الإنسانية المتطورة التزام ومسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي، فإن من مصلحتنا الجماعية أن نعمل بشكل بناء، داخل الأمم المتحدة وخارجها، من أجل السعي إلى حل مبكر للنزاع. وتدافع الهند عن السلام والحوار والدبلوماسية منذ بداية النزاع الأوكراني. ونعتقد أنه لا يمكن التوصل إلى حل يسفك الدماء وعلى حساب الأرواح البريئة، وخاصة أرواح النساء والأطفال. وأودّ أن أؤكد مرة أخرى على أهمية مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمساعدة الإنسانية. ويجب أن يسترشد العمل الإنساني دائما بمبادئ المساعدة الإنسانية، أي الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال. وينبغي عدم تسييس تلك المعايير.

وفي الختام، لا نزال نؤكد أن النظام العالمي يركز على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها. الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثل الولايات المتحدة.

أشكر مساعدة الأمين العام مسويا، ونائب المدير التنفيذية عدي على إحاطتيهما الثابنتين جدا اللتين توفران الفرصة لمجلس الأمن والمجتمع العالمي الذي يراقب، للاطلاع على المعاناة الهائلة التي نتجت عن هذه الحرب الوحشية وغير الضرورية، ولا سيما المعاناة التي تسببها روسيا للأطفال في أوكرانيا.

ونضم صوتنا إلى الآخرين في مناشدة الأمين العام والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بإضافة الحالة في أوكرانيا إلى التقرير السنوي المقبل بشأن الأطفال والنزاع المسلح باعتبارها حالة مثيرة للقلق. وبالنظر إلى حجم وطبيعة الانتهاكات والتجاوزات المبلغ عنها التي ارتكبتها روسيا ضد الأطفال في شرق أوكرانيا بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠٢١ والأدلة على الزيادات المقلقة في الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها روسيا في جميع أنحاء أوكرانيا منذ شباط/فبراير ٢٠٢٢، فإن الحالة تستدعي أن تشغل جزءاً من التقرير. وكما قال معظمنا حول هذه الطاولة، يقع على عاتق المجتمع الدولي التزام بحماية الأطفال، فهم الأكثر عرضة للخطر بيننا. وينبغي للدول الأعضاء أن تعمل بشكل جماعي لتكفل للأطفال الأبرياء - بغض النظر عن الحدود التي يقيمون داخلها - أن يتمكنوا من العيش من ون خوف وشيك من الموت والقصف وبدون صدمات نفسية تدوم مدى الحياة.

فلنؤد دورنا. ودعونا لا ننسى أطفال أوكرانيا.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

أود أن ألفت انتباه المتكلمين مرة أخرى إلى الفقرة ٢٢ من المذكرة الرئاسية S/2017/507، التي تشجع جميع المشاركين في جلسات المجلس على الإدلاء ببياناتهم في غضون خمس دقائق أو أقل، تمشيًا مع التزام مجلس الأمن بالاستفادة من الجلسات المفتوحة بطريقة أكثر فعالية.

أعطي الكلمة الآن لممثل أوكرانيا.

**السيد كيسليستسيا (أوكرانيا) (تكلم بالإنكليزية):** انظر إلى ممثلي نظام بوتين، الذين يشغلون المقعد الدائم للاتحاد السوفياتي، على أنهم متهمون محتملون بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في محاكمة تجرى في المستقبل. وينبغي لهم أن يعتبروا هذه الجلسة بمثابة جلسة استماع تهيئ للمحاكمة.

أود بداية أن أشكر الأمينة العامة المساعدة جويس مسويا ونائب المديرية التنفيذية لليونسيف عمر عبدي على إحاطتهما.

هذه المناطق في مدارها. وسيكون لذلك عواقب وخيمة على أطفال خيرسون. فعلى سبيل المثال، ستضطر المدارس إلى اعتماد المناهج الدراسية الروسية، بهدف محاولة محو جميع سمات هوية البالغين الأوكرانية أو سمات الثقافة الأوكرانية.

وبالإضافة إلى الشعور بالخوف كل يوم على حياة الأطفال وسلامتهم، يعرض النزوح الأطفال للمخاطر بوجه خاص. فهم يصبحون أكثر عرضة للاتجار بالبشر وغيره من أشكال الاستغلال وسوء المعاملة. ويزداد هذا الأمر حدة بالنسبة للأطفال غير المصحوبين بذويهم أو الذين انفصلوا عن والديهم أو المسؤولين عن رعايتهم.

وتنفيذ التقارير بترحيل أوكرانيين - وكثير منهم من الأطفال - إلى روسيا ومرورهم بما يسمى بمعسكرات الفرز. وفي غضون ذلك، تروج مفوضة روسيا لحقوق الطفل، ماريا لفوفا - بيلوفا، للجهود المبذولة لتسريع تبني الأطفال من أوكرانيا داخل روسيا.

ويتعرض الأطفال للعنف الشديد ويشعرون ببالغ الخوف والقلق. ويمكن أن يكون لذلك آثار نفسية كبيرة على الأطفال، مما سيخلف تأثيراً يدوم لأجيال. وما لم يتم توفير الدعم المناسب، يمكن أن يكون للصدمة المرتبطة بهذه التجارب عواقب سلبية خطيرة ودائمة على نموهم المعرفي لسنوات قادمة.

وقد دعا الكثيرون في مجلس الأمن للتو إلى بذل المساعي الدبلوماسية لحل هذه الأزمة. ونتفق على أن الدبلوماسية والحوار ضروريان لحل الأزمة، وينبغي لروسيا أن تظهر التزامها بالسعي إلى التوصل إلى حل سلمي من خلال إسكات البنادق وسحب قواتها من أوكرانيا. وندعو روسيا مرة أخرى إلى إنهاء حربها على أوكرانيا والتقييد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة باتخاذ الاحتياطات الممكنة لتجنب إلحاق ضرر بالمدنيين، بمن فيهم الأطفال، وتقليله إلى أدنى حد ممكن. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لجميع أطراف النزاع أن تيسر على وجه السرعة الوصول الآمن ومن دون عوائق للعاملين في المجالين الطبي والإنساني وكذلك الإمدادات الطبية والإنسانية من أجل كفالة توفير المساعدة الإنسانية اللازمة والسماح بمرور آمن لمن يسعون إلى الفرار، بمن فيهم الأطفال.

الخطرة. وبالنظر إلى الظروف الإنسانية وسوء المعاملة، لا يمكن اعتبار عبارة معسكرات "فرز" إلا تسمية ملطفة لمعسكرات "الاعتقال". ومن الشائن أن روسيا طبقت ممارسات الفرز هذه على المدنيين الذين تم إجلاؤهم من آزوفستال بتيسير من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر. واحتجز بعضهم بصورة غير قانونية.

فعلى سبيل المثال، أثناء عملية الإجلاء في ٩ أيار/مايو - الذي تزامن لسخرية القدر مع عيد الأم - فصل المحتلون الروس طفلة تبلغ من العمر أربع سنوات، تدعى أليس، عن والدتها وهي إحدى العاملات في المجال الطبي. ولم يُسمح إلا للطفلة الصغيرة بمغادرة الأراضي المحتلة، في حين أُفيد بأن والدتها احتُجزت في معسكر للفرز. وتشكّل هذه الإجراءات التي تتخذها القوات الروسية انتهاكا صارخا لحق الطفل في الحياة والأمن، الذي تكفله اتفاقية لاهاي المتعلقة بالجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال واتفاقيات جنيف واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. ونطالب روسيا بالإفراج الفوري وغير المشروط عن والدّة الطفلة وكفالة لم شملها بابنتها. وندعو اليونسيف إلى استخدام جميع الوسائل الممكنة لحماية حقوق هذه الطفلة وغيرها من الأطفال الذين فصلهم الروس عن والديهم.

والبيان الرئاسي ءائي المؤرخ ٦ أيار/مايو (S/PRST/2022/3) يشكل مثالا آخر. فعلى القور بعد انضمام الاتحاد الروسي إلى أعضاء مجلس الأمن في التكبير بالتزام جميع الدول الأعضاء بتسوية نزاعاتها بالوسائل السلمية، قام بإطلاق صواريخ على مناطق أوديسا وميكولايف وخاركيف وزابوريجيا الأوكرانية. وتواصل روسيا إرهابها الصاروخي بشكل يومي، مستهدفة في المقام الأول البنية التحتية المدنية. فلقد أطلقت روسيا منذ ٢٤ شباط/فبراير أكثر من ٢١٠٠ صاروخ على مدن وقرى أوكرانية. ولا تزال النساء والأطفال في جميع أنحاء أوكرانيا أضعف الفئات التي تتعرض لإرهاب روسيا الصاروخي.

لقد قُتل على الأقل ٢٢٦ طفلا وجرح ٤١٧ آخرون على أيدي القوات الروسية في أوكرانيا. وما من شك في أن الأرقام الفعلية أعلى بكثير، لأن الأراضي المحتلة تبقى منطقة محظورة على أي آليات دولية موثوقة.

تختلط مشاعر الإعجاب والألم لدى كل من يشاهدون الآن مصنع آزوفستال للصلب في ماريوبول. فالمدافعون الشجعان يحافظون على مواقعهم تحت حصار كامل، بدون أي تجديد لعتادهم وصفوفهم. وليوم آخر وأسبوع آخر وشهر آخر - كل يوم وكل ليلة - يحاول المحتلون الروس كسر مقاومة الأوكرانيين في آزوفستال. كل يوم وكل ليلة، يسقطون قنابل جوية ثقيلة ويقصفون المنشآت بالمدفعية الثقيلة ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة. وتشن مجموعات هجومية من المشاة الروسية هجماتها من دون توقف.

وقد فعل المدافعون عن ماريوبول المستحيل بالفعل: لقد تصدوا للقوة الساحقة للقوات الروسية لأكثر من ثلاثة أشهر. ولا يمكن المبالغة في تقدير مساهمتهم في تعطيل خطط الحرب الخاطفة الروسية. ولذلك دفعت ماريوبول ثمنا باهظا، فقد بلغ عدد القتلى بين سكانها خلال هذه الأشهر - حوالي ٢٠.٠٠٠ - ضعف العدد الذي قُتل هناك على يد النازيين في الحرب العالمية الثانية. ولذلك لم يُظهر المعتدون أي ضبط للنفس في محاولاتهم لسحق المقاومة أخيرا. ولذلك السبب نشعر بقلق بالغ بشأن مصير المدافعين عن آزوفستال في حال وقعوا في أيدي القوات الروسية. وقد واصلت القوات الروسية، حتى أثناء إجلاء المدنيين من آزوفستال في ٧ أيار/مايو، قصف الجنود الأوكرانيين. ونتيجة لذلك، قُتل ثلاثة جنود أوكرانيين وجرح ستة آخرون - في انتهاك لجميع الترتيبات المتفق عليها.

وقد أصيب الكثيرون في آزوفستال بجروح بالغة ولا يستطيعون الحصول على العلاج الطبي الذي هم في أمس الحاجة إليه. وعليه، ندعو إلى أن تستمر عملية الإجلاء. وندعو مجلس الأمن والأمن العام إلى بذل المزيد من الجهود لكفالة إجلاء المرضى والجرحى من منطقة آزوفستال، وفقا للقانون الدولي الإنساني. ويجب نقلهم إلى أماكن آمنة، حيث يمكن كفالة حقهم في الحياة. فالأسر الروسي ليس محلا للجنود في مصنع آزوفستال للصلب.

ومما يثير جزعنا أيضا الزيادة التي تشهدها الممارسة الروسية القمعية المتمثلة في استخدام معسكرات لفرز للأوكرانيين الفارين من المناطق

أمراض مزمنة. وقد أفاد وزير الصحة الأوكراني بأن القوات الروسية حتى اليوم دمرت أو ألحقت أضرارا بنحو ٤٠٠ مرفق للرعاية الصحية. ونظرا لظروف الحرب، توقف تماما علاج مرضى السرطان في أوكرانيا. هناك مشاكل خطيرة في الحصول على الأنسولين والمضادات الحيوية. ولا يمكن وصف الحالة المتعلقة بالحصول على الخدمات الطبية في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا، في شرق البلد وجنوبه، إلا بأنها كارثة. هناك نقص في الأدوية الأساسية. وتقدر لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن الهجمات العسكرية الروسية على أوكرانيا تعرض للخطر حياة ٢,٧ مليون منهم.

إننا نرحب بإنشاء لجنة التحقيق حتى تقوم بالتحقيق في الفضائع المتصلة بحرب روسيا على أوكرانيا. ويكلف القرار الذي اتخذ اليوم في جنيف اللجنة بإجراء تحقيق خاص في جرائم الحرب التي ارتكبتها الغزاة الروس في مناطق كييف وشيرنييف وخاركيف وسومي. وتشمل قائمة هذه الجرائم عمليات الإعدام التعسفي لأكثر من ١٠٠٠ مدني وحالات واسعة النطاق من العنف الجنسي والتعذيب وانتهاكات أخرى. ستكفل أوكرانيا، ومعها ما يصل إلى ٥٠ بلدا شريكا، مساءلة جميع الجناة.

إن هناك رمزية في أن أحد الصواريخ الروسية التي أطلقت في ٧ أيار/مايو قد دمر المتحف الذي يكرم الفيلسوف الأوكراني هريهوري سكوفورودا. لقد روج في عقيدته للأفكار الإنسانية. والواقع أن روسيا الحالية بعيدة كل البعد عن النزعة الإنسانية. وكان احتفال التلويح بالسلح مؤخرا في ٩ أيار/مايو مثالا آخر على ذلك. في ٨ أيار/مايو من كل عام، يقوم العالم بأسره، تحت شعار "لا تكرر ذلك أبدا"، بإحياء ذكرى الضحايا وأولئك الذين أوقفوا النازية قبل ٧٧ عاما. لقد جعلت روسيا من يوم ٩ أيار/مايو حجر زاوية في أيديولوجيتها الخاصة، التي هي مزيج من الحرب الدعائية، والكراهية تجاه الجيران، والعسكرة، والتجاهل المفرط للقواعد والمعايير والقيم المتفق عليها.

إننا ممتنون لجميع الدول الأعضاء وغيرها من الدول التي شاركت في تقديم البيان المشترك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والسبعين لنهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا. لقد أظهرت موقفها

كل يوم من أيام الغزو الروسي لأوكرانيا يجلب لنا مآسي جديدة وجرائم جديدة يرتكبها الروس. لقد وقعت إحدى أحدث هذه الحالات في قرية بيلوهوريفكا، في منطقة لوهانسك، في ٧ أيار/مايو، في أعقاب غارة جوية روسية على مدرسة محلية - وهي المبنى الوحيد الذي يضم ملجأ. ولم يتم إنقاذ سوى ٣٠ مدنيا من أصل ٩٠. المدرسة، التي كانت مكتظة بالأطفال المرحين، حولها الطيارون الروس إلى مقبرة جماعية أخرى.

لقد نفذت روسيا الليلة الماضية غارة جوية على نوفهورود - سيفيرسكي، مما أدى إلى تدمير مدرسة أخرى. وتم حتى اليوم تدمير قرابة ١٣٠ مؤسسة تعليمية بالكامل وإلحاق الضرر بأكثر من ١٥٠٠ مؤسسة. وأكرر التأكيد على أنه يجب ألا تتعرض المدارس أبدا للهجوم أو أن تُستخدم لأغراض عسكرية. إن الاعتداء على المدنيين والأعيان المدنية يشكل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني.

وفي انتهاك لاتفاقية حقوق الطفل، تواصل روسيا اختطافها للأطفال الأوكرانيين. وبعد ترحيلهم القسري إلى روسيا يتبناهم مواطنون روس بصورة غير قانونية ودون مراعاة لأي من الإجراءات الإلزامية المتوخاة في تشريعات أوكرانيا. فوفقا لمصادر روسية رسمية في ٧ أيار/مايو، تم حتى الآن نقل أكثر من مليون أوكراني إلى روسيا، بمن في ذلك ٢٠٠ ألف طفل. حوالي ٢٠٠٠ منهم يتامى أو محرومون من الرعاية الأبوية. ولا تزال الأحوال المعيشية لهؤلاء الأطفال وحالتهم الصحية غير معروفة. إننا ندعو اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مطالبة روسيا بالوصول الفوري ودون عوائق إلى هؤلاء الأطفال، وكذلك إلى جميع الأشخاص الذين نُقلوا من المناطق المتأثرة بالنزاع في أوكرانيا إلى روسيا أو إلى الأراضي الأوكرانية الخاضعة للسيطرة الروسية المؤقتة. كما ندعو الأمين العام إلى استخدام جميع الآليات التي أنشأها المجلس لرصد الانتهاكات المرتكبة في حق الأطفال في النزاعات والإبلاغ عنها.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، توفي على الأقل ٣٠٠٠ شخص في أوكرانيا خلال فترة الغزو، بسبب عدم الحصول على العلاج من



إنني أحث مجلس الأمن لعقد العزم على حماية هذا الجهاز وولايته من الممارسات الروسية المدمرة. ولا أعتذر عن عدم الاستماع بعناية إلى هراء السفير الروسي، ولكنني بحاجة إلى إطلاع وفده على أن الأدلة العلمية لا تزال تشير إلى أن جميع البشر المعاصرين ينحدرون من السكان الأفارقة، أي الإنسان العاقل. وقد انتشروا من أفريقيا منذ ما يقرب من ٦٠.٠٠٠ عاما، وأنا فخور بأن أكون واحدا منهم.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل إستونيا.

**السيد يورغنسن (إستونيا) (تكلم بالإنكليزية):** أتكلم بالنيابة عن بلدان البلطيق - لاتفيا وليتوانيا وبلدي إستونيا.

وأشكر مقدمي الإحاطتين على ما قدماه من معلومات مستكملة عن الحالة الإنسانية المقلقة في أوكرانيا والعمل اليومي الذي تقوم به اليونيسيف ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لمساعدة المتضررين من العدوان العسكري الروسي الوحشي.

ولا يمكننا أن ننظر في هذه الحالة الرهيبة دون أن نوضح من بدأ، باختياره، هذه الحرب ومن يستطيع إنهاءها، أي الاتحاد الروسي، الذي يجب أن يضع حدا لعدوانه ومعاناة الأطفال في أوكرانيا. لقد رافق العدوان الروسي قتل وتعذيب وإرهاب يستهدف المدنيين، في حين يتم تشويه صورتهم وتجريدتهم من إنسانيتهم في الدعاية الحربية الروسية. ولا يخطئ أحد، لقد كان الأطفال، ولا يزالون، أهدافا لروسيا. وكانت عبارة "من أجل الأطفال"، التي كتبت باللغة الروسية على جانب صاروخ روسي أصاب محطة قطار كراماتورسك، تعبيرا ساخرا ولكنه يكشف هذه الحقيقة.

لقد ولد الأطفال في الملاجئ أثناء القصف، وعاشوا أياما من الغارات الجوية والدمار، وركبوا القطارات تاركين منازلهم وأسرهم وراءهم. ومنذ ٢٤ شباط/فبراير، سجلت الأمم المتحدة مقتل ٢٣٨ طفلا وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين في أوكرانيا، وهو ما تعترف بأنه تقدير أقل من الواقع بشكل واضح. ووفقا للأمم المتحدة دمرت مئات المدارس والمؤسسات التعليمية أو تضررت، بما في ذلك مؤخرا في بيلوهوريفكا،

الحازم من المحاولات المثيرة للسخرية للاستيلاء على ذكرى الانتصار على النازية واستغلالها واستخدامها لتبرير الغزو الشامل لأوكرانيا.

عند الاستماع إلى السيد بوتين في الوقت الحاضر، لا يمكن للمرء أن يصدق أنه نفس الشخص الذي كتب ذات مرة في مقالته الافتتاحية لصحيفة نيويورك تايمز، قبل تسع سنوات، أن "القانون يظل هو القانون، ويجب أن نتبعه سواء أحببنا ذلك أم لا". وكتب أيضا أنه "بموجب القانون الدولي الحالي، لا يُسمح باستخدام القوة إلا في الدفاع عن النفس أو بقرار من مجلس الأمن". وكتب بوتين أن "أي شيء آخر هو غير مقبول بموجب ميثاق الأمم المتحدة وسيشكل عملا عدوانيا". ظهرت المقالة الافتتاحية في عدد ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وكان عنوانها "نداء من روسيا لتوخي الحذر".

قبل تسع سنوات كانت المفردات الدبلوماسية الروسية لا تزال تحتوي على كلمة "الحذر". ووفقا لمقال بوتين، ينبغي اعتبار تصرفات روسيا الحالية ضد أوكرانيا عملا عدوانيا، حيث لم يهاجم أحد روسيا ولم يتخذ مجلس الأمن قرارا واحدا لدعم أفعال روسيا في أوكرانيا. لو لم يكن الأمر مأساويا إلى هذا الحد، لكان من الممكن أن يكون أكثر مرحا وأكثر زيفا بكثير من مقاطع فيديو بوتين المزيفة على برنامج "ديلي شو" مع مقدمه تريغور نواه. والواقع أن هذه المقاطع هي أقرب إلى الواقع بكثير من التصريحات التي أدلى بها مبعوث بوتين حين يتكلم في هذه القاعة.

بعد فترة وجيزة من نشر المقال المناق لـبوتين حول سيادة القانون الدولي، في آذار/مارس ٢٠١٤، قام مبعوث بوتين السابق، الراحل السيد شوركين، ببذل جهد، على الأقل للحفاظ على المظاهر في مجلس الأمن، في محاولة إيجاد بعض المبررات للغزو الروسي لأوكرانيا. لقد سقطت معايير الدبلوماسية الروسية اليوم على الأرض، وسقطت جميع الأفتنة. إن روسيا هي المستفيد الوحيد من تقاعس المجلس عن العمل بشأن مسألة حربها على أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، أشك في أن من مصلحة ١٤ عضوا في مجلس الأمن أن يتسامحوا مع الاستراتيجية الروسية المتمثلة في تقويض مصداقية المجلس.



وستواصل إستونيا ولاتفيا وليتوانيا دعم عمل تلك المنظمات وتقديم المساعدة الإنسانية المالية والعينية إلى أوكرانيا بمبلغ إجمالي يزيد عن ٤٦ مليون يورو. وقد رحبنا بأولئك الفارين من الحرب في أوكرانيا ووفرننا لهم إمكانية الوصول إلى أنظمتنا التعليمية والصحية، فضلاً عن فرص التعلم عبر الإنترنت ودعم الصحة العقلية للأطفال داخل أوكرانيا وخارجها.

لقد وقف مجلس الأمن بقوة في دعوته إلى حماية الأطفال في حالات النزاع. ويجب أن يتصرف بقوة ووضوح تام في دعوة روسيا إلى إنهاء عدوانها والأهوال التي جلبها على الأطفال في أوكرانيا.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة بولندا.

**السيدة سكوتشيك (بولندا) (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أشكر الولايات المتحدة على تنظيم هذه الجلسة المهمة للإحاطة التي جاءت في الوقت المناسب وعلى إلقاء الضوء على حالة الأطفال في أوكرانيا في أعقاب العدوان الروسي. وأود أيضاً أن أشكر مقدمي الإحاطتين الممتازين، السيدة جويس مسويا والسيد عمر عبدي، على رؤيتهما، والأهم من ذلك، على عملهما في مساعدة أصغر ضحايا العدوان الروسي.

منذ اندلاع الحرب، وحتى اليوم، عبر أكثر من ٣,٣ مليون شخص، معظمهم من النساء والأطفال، من أوكرانيا إلى بولندا بحثاً عن ملجأ. وتبذل بولندا، دولة ومجتمعاً على حد سواء، كل جهد ممكن لتلبية احتياجاتهم. وضمان استمرار الأطفال في تعليمهم هو أحد أهم أولوياتنا. ومع الأخذ في الاعتبار أن انقطاع العملية التعليمية، حتى لفترة قصيرة، له آثار طويلة الأمد ويمكن أن يحول دون عودة الطلاب إلى التعلم، فإننا مصممون على ضمان أن يتمكن كل فرد من المتضررين من الحرب من مواصلة تعليمه. واعتماداً على تقضيلات الآباء، نقدم الدعم من خلال تسجيل الأطفال في المدارس البولندية أو تزويدهم بالمعدات اللازمة للتعلم عن بعد في إطار النظام التعليمي الأوكراني. وبالنسبة لأولئك الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم في المدارس البولندية، قمنا بتنظيم فصول تحضيرية، والتي ستساعدهم

مع مقتل أكثر من ٦٠ شخصاً، بعد أن دمرت قنبلة روسية مدرسة هناك. ويعاني الأطفال في المدن المحاصرة، مثل ماريوبول، من دون الحصول على المساعدة الإنسانية.

وفي أقل من ثلاثة أشهر، أجبر ١٤ مليون شخص، من بينهم ثلثا أطفال أوكرانيا، على مغادرة منازلهم. ويؤكد مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان أن أكثر من ١٢١ ٠٠٠ طفل قد رُحِّلوا قسراً إلى روسيا. ويتعين على الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ذات الصلة أن ترصد عمليات الترحيل القسري، إلى جانب الخطوات الروسية نحو إجراء تغييرات تشريعية للتعجيل بتبني الأطفال من أوكرانيا، في انتهاك لاتفاقية حقوق الطفل.

وتمثل الإجراءات الروسية انتهاكات للقانون الدولي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فضلاً عن انتهاكات جسيمة ضد الأطفال في حالات النزاع. ويشمل ذلك القتل والتشويه والهجمات على المدارس والمستشفيات والعنف الجنسي. وقد تم تسجيل جرائم روسيا، وستتم محاسبتها. ونؤكد ونُدعم دور المحكمة الجنائية الدولية ولجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بأوكرانيا وبعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في ذلك العمل.

وندعو إلى التنفيذ الكامل للقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، فضلاً عن القرارات الأخرى المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، بما في ذلك القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١) بشأن حماية الحق في التعليم. ونذكر بأن روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن، قد أيدتها ويجب أن تمتثل لها. ونشدد على أهمية تسجيل الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في أوكرانيا ورصدها وإبلاغ مجلس الأمن عنها، بما في ذلك من جانب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح.

ونقدر العمل الدؤوب الذي تقوم به اليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني في أوكرانيا وخارجها لحماية الأطفال. ونرحب بعمل الأمم المتحدة واللجنة الدولية لصليب الأحمر في تنسيق جهودهما لضمان المرور الآمن للمدنيين، بمن فيهم الأطفال من ماريوبول.

والهجمات على المناطق المدنية، بما في ذلك الهياكل الأساسية المدنية، تعرض حياة الأطفال ومستقبلهم للخطر. وبولندا تدين بأشد العبارات الهجمات ضد المدنيين والأعيان المدنية، مثل المدارس والمستشفيات ودور الأيتام. ويجب مساءلة جميع مرتكبي انتهاكات القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

وهناك أكثر من ٢٠٠٠ مريض من أوكرانيا، نصفهم تقريباً من الأطفال، يعالجون في مستشفيات بولندا. وأنشئ مركز لطب الأطفال في مدينة لوبلين، يحول منه المرضى الصغار إلى المؤسسات في جميع أنحاء البلد وخارجه.

ولا بد من التشديد على أن الأطفال الأوكرانيين - شأنهم شأن جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم - كانوا بالفعل يتعاملون مع تحديات الصحة العقلية نتيجة لعزلهم لمدة عامين تقريباً أثناء الجائحة. والآن بعد أن تركوا وسائل الراحة في المنزل - ناهيك عن أفراد الأسرة والأصدقاء الذين بقوا في أوكرانيا للقتال - فإن أي تقدم نحو الحياة الطبيعية ما قبل الجائحة قد توقف بقسوة. وتقدم بولندا خدمات العلاج النفسي والمشورة النفسية وغيرها من الخدمات الاجتماعية المتعلقة بالصحة العقلية لمساعدة اللاجئين الأوكرانيين؛ غير أن احتياجاتهم تتزايد يوماً بعد يوم.

وتبذل بولندا قصارى جهدها لمساعدة الأطفال الأوكرانيين خلال هذه الأوقات العصيبة والمروعة. ومن خلال توفير الأمان لهم بين عائلاتهم في منازلنا ونوع من الحياة الطبيعية مع واجباتها وأفرانها في بولندا، نأمل أن نتمكن من إنقاذ جزء على الأقل من أحلامهم وطفولتهم.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل سلوفاكيا.

**السيد ميلنار (سلوفاكيا) (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى مقدمي الإحاطات الإعلامية اليوم - الأمين العام المساعد مسويا ونائب المدير التنفيذي لليونيسيف عدي - على إحاطتهما الإعلاميتين، اللتين سلطتا الضوء مرة أخرى على الآثار المدمرة للحرب

على إيجاد طريقهم داخل النظام التعليمي البولندي والتغلب على حاجز اللغة.

واليا، هناك ما يقرب من ٢٠٠ ٠٠٠ طفل لاجئ من أوكرانيا في المدارس البولندية. ويحضر حوالي ٢٠ في المائة منهم دروساً تحضيرية، و ٨٠ في المائة يحضرون دروساً منتظمة مع الأطفال البولنديين. وأنشأت وزارة التعليم منصة على الإنترنت تتوفر من خلالها أدوات تعليمية مختلفة مجاناً. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الوزارة دورات لغوية خاصة للمدرسين من أوكرانيا الذين جاءوا إلى بولندا. ونظمت أيضاً دورات دراسية للمدرسين البولنديين، بما في ذلك باللغة الأوكرانية، لتيسير تواصلهم مع الأطفال القادمين من أوكرانيا والاستجابة بشكل أفضل لاحتياجاتهم التعليمية.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أتحدث عن المشروع الذي يشارك فيه المركز البولندي للمعونة الدولية بالتنسيق مع منظمة كير. وكجزء من برنامج النقد لقاء العمل، يمكن للمعلمين الأوكرانيين العثور على عمل في المدارس ورياض الأطفال البولندية كمساعدين للأطفال اللاجئين. كما نولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات الأطفال المعوقين. ويمكن للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وأولياء أمورهم الاستفادة من المساعدة النفسية والتربوية في رياض الأطفال والمدارس البولندية. كما يمكن للطلاب الذين كانوا يتابعون التعليم العالي في أوكرانيا قبل اندلاع الحرب مواصلة دراستهم في الجامعات البولندية. وعلاوة على ذلك، أطلقنا العديد من البرامج التي تقدم الدعم المؤسسي والمالي للأكاديميين من أوكرانيا لتمكينهم من مواصلة مشاريعهم البحثية.

وتوفر المدارس التعليم للأطفال، لكنها تلعب دوراً أكبر بكثير في حياتهم. في أوقات الحرب، يمكن للفصول الدراسية، بل وينبغي لها، أن تزود الأطفال بشعور بالاستقرار وأن تكون بمثابة مساحة آمنة للتعلم ومعالجة صدماتهم. غير أن مئات المدارس في جميع أنحاء أوكرانيا دمرت بسبب القصف الروسي والغارات الجوية. والعديد من الفصول الدراسية ببساطة غير صالحة للاستخدام بعد أن لحقت بها أضرار أو دمرت. وحتى بعد انتهاء الحرب، سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً لإعادة بناء المدارس والمرافق التعليمية الأخرى.

وقد حرم الأطفال في أوكرانيا من حقهم الأساسي في الحصول على تعليم آمن وجيد، مما دفع أمهاتهم في كثير من الحالات إلى تحمل المسؤولية الرئيسية عن التعليم المنزلي. وهذا ما يسمى بالإنجاز الخاص لما يسمى بالعملية العسكرية الخاصة الروسية: أزمة أطفال ذات أبعاد غير مسبوقه. وبقلب مثقل، توخيا للدقة، يجب أن أشير إلى ذلك بهذه الطريقة. إنها واحدة من أسرع عمليات تشريد الأطفال على نطاق واسع منذ الحرب العالمية الثانية، بسبب عدوان روسيا غير المبرر وبلا استقزاز وبلا معنى ضد أوكرانيا، والذي يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وبإيجاز، أود أن أضيف أن سلوفاكيا استقبلت بالفعل أكثر من ١٣٦ ٠٠٠ طفل، منح أكثر من ٣٠ ٠٠٠ منهم الحماية المؤقتة حتى الآن. ويحصل الأطفال الفارين من أوكرانيا على الرعاية والدعم الشاملين قدر الإمكان، بما في ذلك المساعدة النفسية والاجتماعية والرعاية الطبية والمساعدة في التواصل أو لم الشمل مع أقاربهم وأسره.

وقد تمكنا من تسجيل ما يقرب من ١٠ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١٧ عاما في المدارس السلوفاكية، ونعمل بجد لزيادة هذا العدد من أجل تزويد جميع الأطفال اللاجئين المقيمين في سلوفاكيا بالتعليم المناسب. ويسرني أن السيدة الأولى للولايات المتحدة تمكنت مؤخرا من معاينة تلك الجهود بنفسها قبل بضعة أيام. والتقت مع المعلمين والأمهات في عيد الأم حيث عبرت عن دعمها وتضامنها وتبادلت معهم الآراء حول الجوانب العملية للحياة.

ويحق للأطفال اللاجئين المشاركين في العملية التعليمية أيضا الحصول على إعانة غذائية. وبالتعاون مع شركائنا من اليونيسيف ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، اتفقتنا على وضع خطة مشتركة لبناء قدرات حماية الطفل للشركاء المنفذين وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال حماية الطفل وإدماجه وتعليمه.

وما فتئت سلوفاكيا تقف متضامنة مع أوكرانيا. وبوصفنا صديقا حميما وجارا صالحا، سنواصل بذل قصارى جهدنا للمساعدة في تخفيف معاناة الناس. ونعرب عن تقديرنا لعمل المنظمات والمؤسسات

الروسية في أوكرانيا، وهذه المرة تحديدا على مسألة الأطفال وحقهم في التعليم. وقد استمعنا بعناية إلى آخر المستجدات التي شاركونا إياها ونقدرها، وسنتناول بالتأكيد كل تلك المعلومات الإضافية في عملنا وأنشطتنا في المستقبل.

وكما قال المستشار الإقليمي لحماية الطفل في أوروبا ووسط آسيا التابع لليونسيف في مؤتمر صحفي عقد في ٦ أيار/مايو، فإن المستشفيات ودور الحضانة والمدارس لا تزال للأسف تتأثر بالضربات. وسلوفاكيا تدين تلك الهجمات إدانة قاطعة، بما فيها الهجوم الأخير الذي وقع في بيلوهوريفكا في منطقة لوهانسك. وهذا الهجوم، إلى جانب جميع الهجمات الأخرى على المدنيين والهياكل الأساسية المدنية، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني ويجب إجراء تحقيق شامل بشأنه. يجب أن تتحقق العدالة. ونتفق أيضا مع الأمين العام على أن الهجوم تذكرة أخرى بأن المدنيين - والأطفال على وجه الخصوص - يدفعون الثمن الأكبر في الحرب.

وما فتئت نتابع تلك التطورات بعناية فائقة بصفتنا الحالية نائبا لرئيس المجلس التنفيذي لليونسيف وبوصفنا بلدا مجاورا ومتأثرا بشكل مباشر. ووفقا لأحدث التقارير، بما في ذلك المعلومات المستكملة من بعثة الرصد التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أوكرانيا، فقد لقي أكثر من ٢٣٠ طفلا حتفهم حتى ١١ أيار/مايو، وأصيب أكثر من ٣٤٠ طفلا بجروح. وقد أجبر ما يقرب من ثلثي الأطفال الأوكرانيين على الفرار من ديارهم وتأثروا جميعا سلبا. وسيكون لذلك أثر مروع ومدمر على مستقبل هذا الجيل، وهو أمر يجب أن نضعه في الاعتبار أيضا.

فبدلا من الاستمتاع بطفولتهم، يشهد الملايين من أطفال أوكرانيا أهوال الحرب دون أن يتحمل الجناة أدنى قدر من الذنب على ما يحدث. الأطفال ينفصلون عن أسرهم وأصدقائهم ويتعرضون مباشرة لصفارات الإنذار المدوية، وانفجارات القنابل، والعنف البدني، بل والعنف الجنسي، مما يسبب لهم الأذى البدني والصدمات النفسية الهائلة. وسيتحتاجون إلى أشهر وسنوات للتعامل مع ذلك - إذا كانوا قادرين على ذلك.

الدولية الرامية إلى تحسين الحالة الإنسانية، ويسرني أيضا أن أضيف  
أن رئيس وزراء سلوفاكيا، السيد إدوارد هيغر، أعلن مؤخرا عن مساهمة  
مالية إضافية تشمل، في جملة أمور، ١٣٠ ٠٠٠ يورو لبرنامج  
اليونيسيف ومشروعها المحددين.  
وختاما، تدعو سلوفاكيا الاتحاد الروسي مرة أخرى إلى وقف  
الأعمال العدائية ضد أوكرانيا فورا وسحب جميع قواته دون قيد أو شرط  
من كامل أراضي أوكرانيا. هذه هي الطريقة الوحيدة التي سنتمكن بها  
من وقف معاناة أطفالنا.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.